

# دور وسائل الإعلام في تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي المصري

---

---

د / اميرة حسن سالم (\*)

---

---

---

(\*) مدرس بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية- جامعة بنها

## مقدمة

مما لا شك فيه أن وسائل الإعلام تلعب مكانة بارزة وخاصة في بناء وتطور المجتمعات البشرية. فوسائل الإعلام تلعب دور محوري في عملية التنشئة الاجتماعية والتدريب والتعلم وبناء المعايير الثقافية والاجتماعية والسياسية، ومن ثم تشكل وسيلة لبناء الثقافة البشرية وبخاصة الثقافة الأمنية بين الشباب. وعلى هذا، فإن وسائل الإعلام تمثل الناقل للقيم الثقافية والسياسية والاجتماعية والأمنية بين الشباب، وكذلك الجوانب المرتبطة بالثقافة الأمنية من جيل لآخر للمساعدة على بناء تلك الثقافة وما يرتبط بها من قيم ومعايير.

(Freedman, K. 2014, p.298)

وتمثل وسائل الإعلام سلاح ذو حدين في بناء الثقافة الأمنية للشباب. فبالإضافة إلى الدور الفعال الذي تلعبه وسائل الإعلام في بناء الوعي والفكر والثقافة حول الأمن، أيضاً، تلعب دور تحذيري من غياب الأمن وانتشار الجرائم وهو ما يلعب أيضاً بدوره دور إيجابي في بناء الثقافة الأمنية لدى الشباب، وقد تأكدت هذه الفكرة في العديد من النظريات التي بينت أن قوة تأثير وسائل الإعلام على تشكيل الثقافة الأمنية تكمن في زيادة التوعية للخوف من الجرائم.

(Dunstan, D.W. 2010,p.384)

ومن المعتقد أن دور وسائل الإعلام في تشكيل الثقافة الأمنية للشباب دور معقد. فوسائل الإعلام، وبخاصة المرئية، تقوم بإنتاج البرامج التوعوية التي تؤدي لتشكيل مدارك ومعارف الشباب حول الأمن. وفي ضوء ذلك، يقوم الشباب بإنتقاء الأفكار والنماذج الإيجابية ذات الصلة بالثقافة الأمنية.

(Hancox, R.J. 2014, p.257)

وفي عصر المخاوف الأمنية، تلعب وسائل الإعلام دور ووظائف إيجابية. على وجه التحديد، فإن وسائل الإعلام مثل الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون والإعلام الجديد تلعب دور هام في منع والتحكم في الإنحراف الأمني من خلال بناء المعرفة والثقافة الأمنية للشباب من خلال إعلامهم وتوعيتهم حول الأمن. (Kaiser Family Foundation, 2010, p. 124)

فوسائل الإعلام مفهومها الشامل تعد خط الدفاع الأساسي في تحقيق الثقافة الأمنية من خلال برامجها وأنشطتها وخططها الاستراتيجية كل ذلك من أجل مساهمتها في تشكيل الثقافة الأمنية لدى المجتمع بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة وهذا ما يسعى البحث إلى التعرف عليها.

### مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في محاولة التعرف على دور وسائل الإعلام في تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي وتتمثل مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي مادور وسائل الإعلام في تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي ويتفرع منه مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ما الوسائل الإعلامية الأكثر شيوعاً التي يتعرض لها الشباب الجامعي
- ما حجم تعرض الشباب الجامعي لوسائل الإعلام
- ما دور وسائل الإعلام في تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي.
- ما الموضوعات التي ركزت عليها وسائل الإعلام في نشرها للثقافة الأمنية من وجهة نظر الشباب الجامعي.
- ما أسباب اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الإعلام لتعزيز ثقافتهم الأمنية.

- ما تأثير وسائل الإعلام على زيادة وعي الشباب الجامعي بالثقافة الأمنية.
- ما الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تعزيز الثقافة الأمنية من وجهة نظر الشباب الجامعي.
- ما المشكلات التي تعاني منها وسائل الإعلام عند تناولها للقضايا والموضوعات الأمنية في رأي الشباب الجامعي.
- ما مقترحات الشباب الجامعي لوسائل الإعلام لنشر الوعي الأمني.

#### أهداف البحث:

- التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي لوسائل الإعلام وعلاقته بالثقافة الأمنية لديهم.
- التعرف على دور وسائل الإعلام في تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي.
- التعرف على الموضوعات التي ركزت عليها وسائل الإعلام في نشرها للثقافة الأمنية من وجهة نظر الشباب الجامعي.
- التعرف على أهم وسائل الإعلام التي يعتمد عليها الشباب الجامعي لتعزيز ثقافتهم الأمنية.
- التعرف على مدى اختلاف دور وسائل الإعلام في تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي باختلاف نوع الوسيلة الإعلامية.

#### أهمية البحث:

- تتبع أهمية البحث من أهمية وحيوية موضوع الأمن وحاجة كافة

المجتمعات له لاسيما بعد التطورات والأحداث المجتمعية المحيطة عالمياً وأقليمياً ومحلياً.

- إبراز دور وسائل الإعلام في العملية الأمنية بمفهومها الشامل.
- تعرف مدى فاعلية وسائل الإعلام في تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة لتطويرها لما يتوافق وحاجات المجتمع المصري.
- أهمية دراسة الشباب الجامعي وتنمية الثقافة الأمنية لديه وزيادة وعيه بقضايا مجتمعه والتي تعد عنصراً حاسماً في كل برامج التنمية.
- قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين وسائل الإعلام والثقافة الأمنية ودور وسائل الإعلام في تعزيز الثقافة الأمنية.
- إثراء المكتبة العربية بالمزيد من الدراسات المتعلقة بدور وسائل الإعلام في تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي.
- تأتي أهمية البحث من أهمية حاجة المجتمع لمثل هذه النوعية من الدراسات.

### الإجراءات المنهجية

#### نوع ومنهج البحث:

ينتمي البحث إلى الدراسات الوصفية، مستخدماً منهج المسح الوصفي

#### مجتمع البحث وعينتها

#### مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث في طلاب الجامعات المصرية الذين يتعرضون لوسائل الإعلام.

### عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في (٣٠٠) مفردة من الشباب الجامعي المصري طبقاً للجدول التالي:

جدول رقم (١)  
توزيع عينة البحث وفقاً للنوع، الجامعة، مستوى الاجتماعي الاقتصادي

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة %
النوع	ذكور	١٤١	%٤٧,٠
	إناث	١٥٩	%٥٣,٠
المجموع		٣٠٠	%١٠٠
الجامعة	جامعة بنها	١٠٠	%٣٣,٣
	جامعة عين شمس	١٠٠	%٣٣,٣
	جامعة ٦ أكتوبر	١٠٠	%٣٣,٣
المجموع		٣٠٠	%١٠٠
مستوى الدخل	مرتفع	١٠٠	%٣٣,٣
	متوسط	١٤٠	%٤٦,٧
	منخفض	٦٠	%٢٠,٠
المجموع		٣٠٠	%١٠٠

### أدوات البحث:

تم الاعتماد على استمارة الاستقصاء كأداة أساسية للبحث حيث تضمنت عدد من الأسئلة التي ارتبطت وسائل الإعلام التي يتعرض لها الشباب الجامعي ودرها في تعزيز الثقافة الأمنية، وأخيراً مجموعة من الأسئلة التي ارتبطت بمتغيرات الديموجرافية.

### - صدق الاستبيان :

يقصد بالصدق أن تقيس استمارة الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقد أجرى اختبار الصدق للتأكد من صدق الاستبيان من حيث صدق المحتوى Contant validity، وتم التحقق من الصدق الظاهري للاستمارة من خلال عرضها علي مجموعة من المحكمين في المجالات التي ترتبط بموضوع

البحث في مجال الإعلام والتربية النوعية، وتم تعديل الاستمارة وفقا لما أبدوه من ملاحظات.

- ثبات الاستبيان :

تم إجراء اختبار الثبات لاستمارة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة Retest عبر فترة زمنية من إجاباتهم عليها، وذلك علي عينة التقنين وقوامها ١٠٠ مفردة، وذلك بعد مرور عشرة أيام من التطبيق الأول للاستمارة، وقد اعتمدت الباحثة في حساب ثبات نتائج الاستبيان علي حساب نسبة الاتفاق بين إجابات المبحوثين في التطبيق الأول والثاني وكانت قيمة معامل الثبات ٩١ %، وهو معامل ثبات مرتفع يدل علي عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين، كما يدل علي صلاحية الاستبيان للتطبيق.

- مقياس تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي:

(١) خطوات تقنين المقياس:

صدق المقياس:

أ- الصدق المنطقي (صدق المحتوى):

اعتمدت الباحثة في بناء هذا المقياس واختيار العبارات المكونة لأبعاده علي الدراسات السابقة التي اتخذت من البحث العلمي موضوعا لها، وكذلك اشتقت بعض عبارات المقياس من بعض المقاييس الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، ويشير هذا الاعتماد علي المصادر السابقة إلي تمتع المقياس بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن المقياس صالح للتطبيق.

### ب- صدق الاتساق الداخلي

تم حساب الصدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية فجاءت قيم معاملات الارتباط الناتجة دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى اتساق العبارات الفرعية وصدق محتواها في قياس ما وضعت لقياسه، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول يوضح (٢)

معاملات الارتباط لصدق مقياس تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي

العبارات	معاملات الارتباط	العبارات	معاملات الارتباط	العبارات	معاملات الارتباط
١	**٠,١٩٥٤١٠	١٣	**٠,٤٤١١٧٨	٢٥	**٠,١٩١٧٨٣
٢	*٠,١٣٧١٨٧	١٤	**٠,٤١٨٦٣٠	٢٦	**٠,٣٥٧٣٨٠
٣	**٠,٣٢٨٤٠٦	١٥	**٠,٤٠٩٩٣٦	٢٧	**٠,٩٧٩٠٠٠
٤	**٠,٣٩٢٥٩٧	١٦	**٠,٢٩٠١٤٩	٢٨	**٠,٣٥٩١٤٣
٥	**٠,٤١٥٧٠٨	١٧	**٠,٢٢٨٠٤٧	٢٩	**٠,٦٩٨١٢١
٦	**٠,٣٢٤٧٠٣	١٨	**٠,٣٢٢٢٦٩	٣٠	**٠,٣٣٢٢٧٢
٧	**٠,٥٣٧٨٤٥	١٩	**٠,٤٤٥٦٣٠	٣١	**٠,٣٤٧٤٦٦
٨	**٠,٤٧٨٤٥١	٢٠	**٠,٣٣٨٢١٩	٣٢	**٠,٥٤٠٥٩٩
٩	**٠,٣٨٣٠٤٨	٢١	**٠,٣٧٨٦٤٧	٣٣	**٠,٣٠٧١٠٠
١٠	**٠,٣٩٦٧٥٣	٢٢	**٠,٤٩١٩٣٤	٣٤	**٠,٥٩٧٢٤٤
١١	**٠,٢٣٤٥٥٤	٢٣	**٠,٢٧٩٧١٢	٣٥	**٠,٢٨٥٦٨٧
١٢	**٠,٢٢٢٨١١	٢٤	**٠,٨٤٥٢٦٠		

ثانياً: ثبات المقياس :

وقد تم حساب معامل ثبات مقياس تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي علي عينة قوامها (١٠٠) مفردة.

### طريقة إعادة التطبيق

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من ١٠٠ مفردة من الشباب الجامعي ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني

عاشرة أيام، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

### جدول رقم (٣)

معامل ثبات لمقياس الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي (ألفا كرومباخ - التجزئية النصفية)

المقياس	عدد العبارات	معامل ألفا كرومباخ	التجزئة النصفية
تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي	٣٥	٠,٧٩٨١٠٢	٠,٨٢٣٢٨١

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات المقياس، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (٠,٧٩٨١٠٢ - ٠,٨٢٣٢٨١) وهي معاملات ثبات دالة عند مستوى ٠,٠١.

### حدود البحث:

- أ - الحدود الموضوعية : تتمثل الحدود الموضوعية للدراسة في دور وسائل الإعلام في تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي.
- ب - الحدود المكانية : تم تطبيق الاستبيان للتعرف على طلاب جامعات (جامعة بنها - جامعة عين شمس - جامعة ٦ أكتوبر).
- ج - الحدود الزمانية: تم تطبيق الاستبيان في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٦م / ٢٠١٧م.

### مصطلحات البحث

### وسائل الإعلام

هي تلك الوسائل التي يتم من خلالها الوصول إلى المتلقي على اختلاف الوسائل المفضلة لديه من (صحافة - إذاعة - تلفزيون - وسائل التواصل الاجتماعي).

## الثقافة الأمنية

هي تلك المعارف والأفكار والمفاهيم والقاليد التي يكتسبها الشباب الجامعي والتي يستطيع من خلالها تعرف الأوضاع الأمنية وبالتالي تحديد ما ينبغي أن يسلكه لحماية نفسه ومجتمعه من الخطر المحيط به.

## فروض البحث

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين ممن يتابعون وسائل الإعلام تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع - الجامعات - المستوى الاقتصادي الاجتماعي) على مقياس تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي المصري.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي المصري تبعاً لاختلاف كثافة التعرض لوسائل الإعلام.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي المصري تبعاً لاختلاف وسائل الإعلام (صحافة- إذاعة- تليفزيون- شبكات تواصل الاجتماعي).

## الدراسات السابقة

دراسة: (Alipour, K.; Sadeghi, O.& Others (2017) أليپور، صديقي، وآخرون بعنوان: تأثير وسائل الإعلام على المجتمع من حيث تشكيل الثقافة والأيدولوجيات الأمنية للشباب.

هدفت الدراسة إلى فحص تأثير وسائل الإعلام على كل من تشكيل الثقافة والايديولوجيات الأمنية بين الشباب من خلال استعراض الأدبيات البحثية، وتمثلت عينة الدراسة من مجموعة من الأدبيات والبحوث والمقالات (العدد = ٣٢) تم تجميعها من (٥) دوريات علمية إلكترونية محكمة، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية: استمارة تحليل المحتوى، التحليلات الوصفية والكمية، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية: أظهرت التحليلات وجود علاقة موجبة وفقاً لنتائج غالبية الدراسات والأدبيات المفحوصة بين وسائل الإعلام في تنمية الثقافة الأمنية والايديولوجيات لدى الشباب. تحديداً، أشارت نتائج (٣١) من الدراسات المفحوصة وجود تلك العلاقة وبصورة ذات دلالة إحصائية، بينما أشارت الدراسة المتبقية إلى وجود علاقة تراوحت بين ضعيفة إلى متوسطة.

دراسة: إمري. (2016). **Imre, I.** بعنوان: دراسة تقييمية لتأثير وسائل الإعلام الأمريكية على تشكيل الثقافة الأمنية للشباب الكرواتي.

هدفت الدراسة إلى فهم العلاقة بين تعرض الشباب لوسائل الإعلام والتأثير على ثقافتهم الأمنية، واستخدمت الدراسة المنهجين النوعي والوصفي، وشارك في الدراسة عينة ضمت (٤٨٧) طالب وطالبة بسنوات وتخصصات مختلفة بجامعة زغرب الكرواتية (متوسط العمر ما بين ١٨-٢٢ عام). أيضاً، وقع الاختيار خلال إجراء الدراسة على (٢٥) من هؤلاء الطلاب تم توزيعهم على خمس مجموعات تركيز، وتمثلت أدوات جمع البيانات من: الاستبيانات حول علاقة وسائل الإعلام بالثقافة الأمنية للشباب، المقابلات شبه البنائية مع مجموعات التركيز، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية: ظهور علاقة موجبة بين تعرض الشباب لوسائل الإعلام ونمو ثقافتهم الأمنية من

خلال تحليل الاستجابات على أسئلة الاستبانة، أظهرت التحليلات تنوع مجالات الثقافة الأمنية النامية نتيجة للتعرض لوسائل الإعلام، جاء على رأسها: القيم، ثم المعتقدات، ثم السلوكيات.

دراسة: زيونج (2016) Xiong, P. بعنوان: نحو بناء ثقافة أمنية ناجحة بين الشباب في النرويج من خلال وسائل الإعلام.

هدفت الدراسة إلى استكشاف أثر وسائل الإعلام على بناء ثقافة أمنية ناجحة بين الشباب في النرويج، وتمثلت عينة الدراسة من (١٢) مفردة تم اختيارهم عمدياً من ذوي أكثر ساعات التعرض لوسائل الإعلام وفقاً لاستطلاع الرأي من بين طلاب جامعة جوفيك النرويجية (متوسط العمر ٢٠ عام)، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية: المقابلات السردية مع أفراد العينة، التحليلات الوصفية، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية: اتفاق جميع أفراد العينة المفحوصين على الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في بناء ثقافة أمنية ناجحة بين الشباب، أظهرت التحليلات وجود جوانب تأثير إيجابية وأخرى سلبية من تعرض المراهقين لوسائل الإعلام. فقد جاءت التأثيرات الإيجابية في: التعليم والتنقيف والتوعية والترفيه، في حين تمثلت الجوانب السلبية في إضاعة الوقت والتأثير على الحياة الاجتماعية.

دراسة: القبيطي (2016) Alqubaiti, Z. Y. بعنوان: مشكلة الثقافة الأمنية ووسائل الإعلام: دراسة لمفاهيم الشباب حول دور وسائل الإعلام في تشكيل الثقافة الأمنية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين وسائل الإعلام وتشكيل الثقافة الأمنية للشباب من وجهة نظر الشباب أنفسهم، واستخدمت الدراسة

المنهج النوعي القائم على استطلاع الرأي لملائمته للعينة والأهداف، وتمثلت العينة في (٦٠) طالب جامعي من كلية تكنولوجيا التعليم وهندسة البرمجيات بجامعة كينيساو الأمريكية (متوسط العمر ١٩ عام)، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية: استمارة المعلومات الديموغرافية، استطلاع الرأي الإلكتروني حول العلاقة بين وسائل الإعلام وتنمية الثقافة الأمنية، استبانة التعرض لوسائل الإعلام، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية: أظهرت التحليلات وجود مفاهيم إيجابية لدى الشباب من كفاءة وسائل الإعلام في تحسين الثقافة الأمنية لديهم، حيث أشارت الغالبية العظمى منهم (حوالي ٩٦%) إلى دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي والثقافة الأمنية على مستويات الأفراد والجماعات والمجتمعات، أظهرت التحليلات ارتفاع مستويات وعي الشباب بالأخطار الأمنية ارتبطت بعلاقة موجبة بمستويات التعرض لوسائل الإعلام.

**دراسة: لابوشين، بوركي وآخرون Labuschagne, W.A.; Burke, I (2016) بعنوان: تنمية الثقافة والوعي الأمني للشباب: توظيف إطار عمل وسائل الإعلام.**

هدفت الدراسة إلى تصميم إطار عمل لوسائل الإعلام بغرض تنمية الثقافة والوعي الأمني للشباب وخفض احتمالات تعرضهم للأخطار الأمنية المحتملة، واستخدمت الدراسة المنهجين الوصفي والتجريبي للتعرف على كفاءة تصميم إطار عمل لوسائل الإعلام لتنمية الثقافة والوعي الأمني للشباب، وتمثلت عينة البحث من (٥٤) متخصص في مجالات الأمن والإعلام تم في البداية توزيع نموذج لإطار العمل التصميمي عليهم وبعدها باقي الأدوات لصياغة النتائج، وتمثلت الأدوات المستخدمة بالدراسة من: إطار العمل المقترح

القائم على الأدبيات البحثية في مجال توظيف وسائل الإعلام في تنمية الثقافة الأمنية للشباب، المقابلات شبه البنائية عبر الهاتف، الاستبيانات، أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: ظهور مفاهيم ومعتقدات إيجابية تجاه الإطار المقترح من وجهة نظر المتخصصين في تنمية الثقافة الأمنية بين فئات الشباب، اعتماد إطار العمل المقترح على توظيف جميع وسائل الإعلام في بناء حملات وبرامج توعية من الأخطار الأمنية ورفع مستويات اليقظة للأمن القومي.

دراسة: إدواردز (2015) Edwards, K. بعنوان: فحص مستويات الثقافة والوعي الأمني والسلوكيات الأمنية للشباب نتيجة لمشاهدة وسائل الإعلام.

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين مشاهدة الشباب لوسائل الإعلام ونمو مستويات الثقافة والوعي والسلوكيات الأمنية، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي من خلال التصميم الوصفي والارتباطي مع استخدام وسائل الإعلام كمتغير مستقل والوعي والسلوك الأمني كمتغيرات تابعة، وشارك في الدراسة عينة عشوائية قوامها (٢٦٧) طالب وطالبة (متوسط العمر ما بين ١٩-٢٤ عام) ممن يدرسون في جامعة نوبا، تم اختيارهم من مجتمع شباب الجامعة من خلال تطبيق أداة SurveyMonkey. أيضاً، وقع الاختيار على مجموعة تركيز ضمت (٣٠) مفردة تم ملاحظة سلوكهم الأمني على مدى ٤ شهور، وتمثلت أدوات تجميع البيانات: استمارة المعلومات الديموغرافية، استطلاع الرأي حول علاقة مشاهدة وسائل الإعلام بالثقافة والسلوك الأمني، أداة SurveyMonkey لاختيار العينات، الملاحظات المباشرة، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية: أشارت استجابات المفحوصين إلى ارتباط إيجابي بين مشاهدة الشباب الجامعي لوسائل الإعلام وبين مستويات الثقافة

الأمنية، أظهرت الملاحظات ارتفاع مستوى السلوك الأمني للشباب ارتبط بدلالة بالتعرض لمشاهدة وسائل الإعلام.

**دراسة: سيدي، جبار وآخرون Sidi, I. F.; Jabar, M.&Others (2015) بعنوان: فحص الثقافة الأمنية بين الشباب في ماليزيا في ضوء التعرض لوسائل الإعلام.**

هدفت الدراسة إلى فحص مستويات الثقافة الأمنية بين الشباب في ماليزيا نتيجة للتعرض لوسائل الإعلام، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي حيث تم تجميع البيانات باستخدام استطلاع الرأي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) مفردة تم اختيارهم لتعبئة الأدوات باستخدام تقنية عمدية، وتمثلت الأدوات المستخدمة في تجميع البيانات من: استمارة استطلاع الرأي، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية: اتفقت الغالبية العظمى من المفحوصين (نسبة ٩٤%) على تأثير وسائل الإعلام في بناء الثقافة الأمنية للشباب، أشار الشباب أفراد العينة إلى العديد من المزايا والتفضيل لوسائل الإعلام وبخاصة في مجالات التعليم والتوعية، أظهر تحليل مواقف الشباب نحو وسائل الإعلام وجود اتجاهين أحدهما إيجابي (يتعلق باستخدام وسائل الإعلام كوسيلة للتعليم والترفيه) وآخر سلبي (يتعلق بعلاقة وسائل الإعلام بتدهور العلاقات الاجتماعية بين الشباب).

**دراسة: بوخاري (2015) Bukhari, I. بعنوان: المفاهيم والتوقعات حول استخدام وسائل الإعلام في زيادة الثقافة الأمنية للشباب وقت الأزمات.**

هدفت الدراسة إلى إكتساب فهم أفضل حول كفاءة استخدام وسائل الإعلام في تنمية الثقافة الأمنية بين الشباب طلاب جامعة بوردو الفرنسية وقت الأزمات، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي من خلال المقابلات في التعرف

على كفاءة استخدام وسائل الإعلام في تنمية الثقافة الأمنية بين الشباب، وتطوع للمشاركة في الدراسة عينة ضمت (١٠) أفراد يمثلون الشباب الجامعي (متوسط العمر ما بين ١٩-٢٠ عام) من طلاب جامعة بوردو الفرنسية، بالإضافة إلى (٤) متخصصين في مجال الثقافة الأمنية، وتمثلت أدوات جمع البيانات من: المقابلات شبه البنائية، التحليل العاملي، وأسفرت التحليلات عن النتائج التالية: أظهرت التحليلات لاستجابات أفراد العينة كفاءة استخدام وسائل الإعلام في تحسين الثقافة والوعي الأمني بين الشباب في وقت الأزمات، أظهر التحليل العاملي وجود ثلاثة عوامل لتأثير وسائل الإعلام على بناء الثقافة الأمنية بين الشباب، وهي: استمرارية التعرض، كثافة التعرض، وعدد الشباب المتأثر بوسائل الإعلام.

دراسة: هاوكر ياسين شريف (٢٠١٥) بعنوان: دور الصحف الكردية في تنمية الوعي الأمني لدى الجمهور: دراسة تحليلية وميدانية.

تهدف الدراسة التعرف علي دور الصحف الكردية في تنمية الوعي الأمني لدي الجمهور في إطار نظرية الاعتماد، وتنتمي هذه الدراسة إلي مجموعة الدراسات الوصفية، وقد اعتمد الباحث علي الدراسة التحليلية والدراسة الميدانية، قام الباحث بتطبيق دراستها التحليلية تم تحليل مضمون (١٦٩) مادة صحفية تناولت الوضع الأمني لثلاث شهور من شهر ٢٠١٣/١٢ الي شهر ٢٠١٤/٢ من صحيفة الاتحاد (alatihah) بواقع (٧٩)، وصحيفة التآخي (altakhi) بواقع (٤٥) صحف يومية، وريكاي كوردستان (regay) (kurdistan) بواقع (٢٦)، ورووداو (rudaw) بواقع (١٩)، والدراسة الميدانية علي شباب الجامعي في جامعة صلاح الدين والسليمانية ودهوك وكوبة، حيث تم اختيار عينة عشوائية تمثل والتي بلغ قوامها (٤٤٠) مفردة بواقع ١١٠ لكل

جامعة. توصلت الدراسة للعديد من النتائج: - جاءت في مقدمة أهم الموضوعات التي يفضل افراد العينة قراءتها الموضوعات الامنية،- ترتيب الصحف حسب درجة التفضيل حيث جاء في المقدمة (جريدة الاتحاد )، ثم (جريدة التاخي ) في المرتبة الثانية، ثم (جريدة طريق كردستان ) في المرتبة الثالثة، ثم (جريدة حدث (روداو )) في المرتبة الرابعة،- أهم ثلاث أحداث امنية عرفه افراد العينة من خلال الصحف الكردية في المقدمة (تفجيرات داعش )، ثم (التفجيرات المفخخة ) في المرتبة الثانية، ثم (اشتباكات الانبار ) في المرتبة الثالثة.

دراسة: فيجا . (2014). **Veiga, A.** بعنوان: غرس الثقافة الأمنية بين الشباب من خلال وسائل الإعلام.

هدفت الدراسة إلى استعراض الأدبيات البحثية السابقة للتعرف على دور وسائل الإعلام في غرس الثقافة الأمنية بين الشباب، واستخدمت الدراسة المنهجين النوعي والكمي لملائتهما لعينة الدراسة المكونة من الأدبيات البحثية، وتمثلت عينة الدراسة في (١٧) مقال وبحث ورسالة علمية تم تجميعها من (٣) دوريات علمية إلكترونية محكمة خلال الفترة من ٢٠١٠-٢٠١٤. وتم اخيار الدراسات ممن تنطبق عليها الشروط التالية: (أ) أن تكون العينة من فئة الشباب بمستوى التعليم الجامعي، (ب) أن تتناول العلاقة بين وسائل الإعلام وتنمية الثقافة الأمنية للشباب، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية: استمارة تحليل المحتوى، التحليلات الوصفية والكمية، منهج دلفي، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتج التالية: أظهرت التحليلات اتفاق معظم الدراسات (٧٩%) على دور وسائل الإعلام في تنمية الثقافة الأمنية للشباب بدون أي تأثيرات سلبية أخرى، في حين أشارت نسبة (١٣%) على وجود دور

نسبي إلى جانب تأثيرات سلبية، في حين ظهرت نسبة (8%) لصالح عدم وجود دور لوسائل الإعلام في تنمية الثقافة الأمنية للشباب، أظهرت التحليلات الكمية والوصفية تنوع أدوات تقييم الثقافة الأمنية بين الشباب، حيث كان أهم وسائل التقييم هي الملاحظات ثم استطلاعات الرأي والمقابلات.

دراسة: كمارا (2014) Kamara, M. بعنوان: فاعلية وسائل الإعلام في تعزيز الوعي الأمني بين الشباب.

هدفت الدراسة إلى فحص فاعلية وسائل الإعلام في تعزيز الوعي الأمني بين الشباب، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي من خلال الاستبيان، وتمثلت عينة البحث من (212) مفردة من طلاب السنة النهائية لمعهد نيوجيرسي للتكنولوجيا، تم اختيارهم عمدياً وفقاً لساعات التعرض لوسائل الإعلام من خلال استطلاع رأي تم تطبيقه على جميع الطلاب بالمعهد، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية: استمارة المعلومات الديموغرافية، استبانة فاعلية وسائل الإعلام في تعزيز الوعي الأمني للشباب، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية: أظهرت التحليلات وجود علاقة موجبة بين التعرض لوسائل الإعلام ونمو مستويات الوعي الأمني بين الشباب، ظهور مجموعة من المتغيرات الديموغرافية أهمها التعليم والسن، بالإضافة إلى أنماط ومدة التعرض ودافعية التعرض لوسائل الإعلام.

دراسة: إيمان عبد الرحمن محمود (2012) بعنوان : دور الإذاعة في نشر التوعية الأمنية "الإذاعة السودانية نموذجاً".

هدفت الدراسة إلى دراسة وتحليل المادة الأمنية المقدمة بغية تطويرها وتقويمها والوقوف على أنسب الأساليب التي يجب إتباعها في تقويم البرامج

الأمنية وبيان الدور الذي يجب أن تضطلع به الإذاعة المسموعة في تقديم التوعية الأمنية، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، ووظفت منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وكان من أهم نتائجها: - الوعي الأمني يشكل الإدراك الحقيقي لكيفية التعامل مع القضايا والأحداث التي تحقق الأمن والسلامة والاستقرار. - شكلت الإذاعة أعلى نسبة كأجوع وسيلة لنشر التوعية الأمنية، وهذا يؤكد أهمية ودور الإذاعة كوسيلة اتصال جماهيري فعالة. - جاءت فترة الظهيرة والفترة الصباحية كأعلى نسبة استماع لأفراد العينة، وهي في الغالب الأوقات التي يقضونها في متاجرهم.

دراسة: مجاهد الشيخ أحمد الفادني (٢٠٠٦) بعنوان: دور الصحافة المتخصصة في التوعية الأمنية والوقاية من الجريمة.

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية الإعلام الأمني في توعية المجتمع أمنياً، والحد من ارتكاب وانتشار الجريمة بوصفها ضمن التدابير التي تتخذها الشرطة لمنع الجريمة قبل وقوعها، واتبع الباحث المنهج التاريخي الوصفي لمعرفة التسلسل التاريخي لمجلة الشرطة السودانية، أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: - تجاوب الجمهور مع الرسالة الإعلامية الموجهة إليه من خلال المجلة مما يشير إلى دورها الفعال في تحقيق التواصل بين الشرطة والجمهور. - أهمية المجلة كواحدة من الوسائل التي تعين الشرطي في أداء واجبه فهي أداة تعليم وتنقيف متخصصة في المهنة. - قلة المواد التي تحوى التوجيه المعنوي والتعبئة لقوات الشرطة.

دراسة: عصام الدين عثمان زين العابدين (٢٠٠٤) بعنوان: أثر الصحافة السودانية في التوعية الأمنية.

هدفت الدراسة إلى توثيق نماذج من القضايا الجنائية التي اهتمت بها

الصحافة السودانية، والوقوف على مضامين الموضوعات الجنائية التي أهتمت بها الصحافة السودانية، وتحليل آثار الصحافة الإيجابية والسلبية في التوعية الأمنية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، والتي استخدمت منهج المسح، ومن أهم نتائجها: - تعد الصحافة السودانية وسيلة من وسائل الإعلام الأمني ونشر أخبار الجريمة. - استخدام الإثارة خاصة في الأخبار التي تتعلق بالجريمة وإبرازها في الصفحة الأولى في الصحافة السودانية. - استخدام المانشيتات العريضة الضخمة باللون الأحمر والأزرق أحياناً بشيء من المبالغة والتهويل لاستمالة القارئ نحو امتلاك الصحيفة حتى ولو أدى ذلك إلى تحريف الحقيقة.

#### الاطار النظري للبحث

#### تعريف وسائل الاعلام

عرف كل من ( Alipour, K.; Sadeghi, O& Others, 2017, ) وسائل الإعلام بأنها "جميع أدوات ووسائل الاتصال المتاحة للغالبية العظمى من الناس وتهتم بنشر الأخبار والمعلومات والمفاهيم والآراء مثل التلفاز والسينما والصحافة والإذاعة وشبكات الكمبيوتر ".  
أيضاً عرف (Vandewater, 2016, p.562) وسائل الإعلام بأنها "مجموعة من وسائل الاتصال مثل الصحف والمجلات وكتب الكوميديا والإذاعة والتلفاز والسينما وغيرها التي تستطيع الوصول إلى مجموعة كبيرة ومتباينة من الجمهور، وتتسم بوجود وسيلة للاتصال بين المرسل والمستقبل ".  
**الثقافة الامنية وتعريفها:**

وصف (Lantis, 2012, p.87) الثقافة الأمنية بأنها مجموعة من

القيم والمعايير والقواعد التي تشكل الرابط بين الفرد ومشاعره الخاصة في مقابل منظومة الأمن القومي، وميوله لحماية المجتمع ككل، وسلوكه الأمني النشط . أيضاً وتوصف الثقافة الأمنية بأنها جميع صور الوعي والأفكار والقيم والمواقف والمعتقدات والدوافع والممارسات المتعلقة بالأمن والوقاية والدفاع عن النظام السياسي والأمني ومن ثم فإن الثقافة الأمنية تتضمن كل من قيم ومواقف فردية نحو القضايا الرئيسية في مجال الأمن القومي كما تتشابه وتتداخل مع مفهوم الثقافة السياسية كما ترتبط قيم ومواقف الفرد بصورة مباشرة بمفهوم وفهم الثقافة الأمنية بالنسبة للمجتمع يجب أن يكون هناك اتفاق بين القيم الفردية والاجتماعية، ونظراً لأن القيم في عمومها ذات طبيعة داخلية فإن الاتفاق حول تلك القيم يتم قياسه بصفة عامة كاتفاق على الأهداف، يرتبط مفهوم الثقافة الأمنية بالعديد من القضايا من بينها دور الأفراد داخل منظومة الأمن، والمفاهيم نحو الأمن، والاستعداد للتعاون حول الأمن وفي الوقت نفسه ترتبط الثقافة الأمنية بمجالات الثقافة التنظيمية والسياسية وتشمل قضايا مثل الولاء والمصادقية والتبعية والثقة والأمن إلى آخره. (Kamara, M. 2014, p.12)

عرف (Piwowarski, 2015, p.10) الثقافة الأمنية بأنها "مجموعة من الأنماط والمعتقدات والسلوكيات والرموز والممارسات حول الأمن التي تنتشر بين مجموعة مترابطة من الأفراد الذين تجمعهم أسس تراثية وجغرافية معينة ."

وعرفه (Smith, Mahdavi, & Others, 2015, p 3) الثقافة الأمنية بأنها "مجموعة الأفكار والعادات والسلوكيات الاجتماعية لدى مجموعة من البشر والتي تؤثر على شعورهم بالأمن".

ومن جانبه عرف (Imre, 2016, p.1) الثقافة الأمنية بأنها "مجموعة من الأفكار والمعتقدات العقلية النابعة من خبرة طويلة ومتأصلة بعمق في الوعي المشترك".

#### خصائص الثقافة الأمنية:

وصف (Carroll, 2012, p. 272) خصائص الثقافة الأمنية على النحو التالي:

- الثقافة الأمنية لها قيمة عملية, حيث يتم النظر إليها كإطار محدد لمسار العمل .
- الثقافة الأمنية ترتبط ليس فقط بالتنشئة الاجتماعية ولكن أيضاً بالإطار السياسي والاجتماعي .

وقد أضاف (Cooper, 2015, p.136) الخصائص التالية :

- بناء فكرة الأمن والأمان والوقاية كأولوية في الاهتمام .
- إدراك الفرد والمجتمعات للمخاطر والتهديدات .
- الحاجة إلى آليات ووسائل الأمن والحماية والاستعداد للتعاون والتضحية .

#### تصنيف الثقافة الامنية:

صنف (Katzenstein, 2011, p.7) الثقافة الأمنية إلى: أ) ثقافة القوة) - ب) ثقافة الأدوار) - ج) ثقافة المهام) (ثقافة الشخصية).

أيضاً, صنف (Zhang, Wiegmann, & von Thaden, 2012: Online) الثقافة الأمنية إلى:

- ثقافة أمنية فردية، ثقافة أمنية جماعية، ثقافة أمنية مجتمعية .

### مستويات الثقافة الأمنية

وقد قسم (Parsons, 2015, p.33) مستويات الثقافة الأمنية بين الشباب إلى:

- المستوى الوجداني: تتضمن الحالة الوجدانية ومواقف الشباب من الأمن والمشاعر حول الصواب والخطأ فيما يتعلق بالأمن .
- المستوى المعرفي: يتكون من حالة الوعي والمعرفة والمستويات حول الأمن .
- المستوى القيمي: يتكون من التقييمات والآراء والمفاهيم حول أهداف الأمن .
- مستوى النشاط: يتكون من السلوك الأمني والممارسات الأمنية للشباب .

### مؤشرات نمو الثقافة الأمنية والوعي بين الشباب:

تتمثل مؤشرات نمو الثقافة الأمنية والوعي بين الشباب كما وصف (Zohar, 2013, p. 96) في كل من:

- القيم الأمنية السائدة بين الشباب في المجتمع.
- مستويات الثقافة وبخاصة السياسية والأمنية بين الشباب.
- العلاقة بين الشباب ومنظومة الأمن القومي بالمجتمع .
- السلوك الأمني للشباب .
- اهتمام الشباب بالشئون السياسية والأمنية واهتمامهم بالتعاون في هذا المجال .

**خصائص وسائل الإعلام المتعلقة بنشر الثقافة الأمنية بين الشباب:**

وصف (Khalil & Hargreaves, 2015, p. 100) الخصائص

التالية لوسائل الإعلام والتي ترتبط بنشر الثقافة الأمنية بين الشباب:

- تحويل وتبادل المعرفة والأفكار ذات الصلة بالثقافة الأمنية .
- قدرة الوصول إلى أعداد لا حصر لها من الشباب .
- سرعة نشر المعلومات والأخبار ذات الصلة بالثقافة الأمنية .
- الاستمرارية في متابعة المعلومات والمعرفة التي تشكل الثقافة الأمنية للشباب .
- التأثير في الجمهور وبخاصة الشباب .
- كفاءة معالجة المعلومات والمعرفة ومن ثم زيادة التأثير والإقناع وبناء الثقافة .

وصف (Anderson, Bryant, Others, 2013, p.179) دوافع

اكتساب الثقافة والسلوك الأمني بين الشباب كما يلي:

- إدراك الشباب لوجود تهديدات وأخطار أمنية .
- إدراك الشباب لمدى خطورة تلك التهديدات .
- إدراك الشباب لأهمية الوعي والسلوك الأمني .
- إدراك وجود القليل جداً من المعوقات أمام اكتساب الثقافة الأمنية .
- وجود الحافز لنمو وأداء السلوك الأمني .

## عوامل ومحددات بناء الثقافة الأمنية للشباب من خلال وسائل الإعلام :

توجد مجموعة من العوامل التي تؤثر في مدى التفاعل مع مضمون الثقافة الأمنية في الإعلام منها :عناصر التشويق والإثارة، الإمكانيات الإنتاجية والإخراجية بوسائل الإعلام، وحجم المشاهدة وأنماطها.

(Pearson, E., Dorrian, J., & Litchfield, C. 2011, p. 751)

وصف (Petko, 2012, p.1351) عوامل تنمية الثقافة الأمنية من خلال الإعلام كما يلي:

- تزايد السرعة في نمط الحياة المعاصرة.
- تزايد الصراع بين الاتجاهات التقفية والعقائدية والحضارية المتضمنة في وسائل الإعلام على الرغم من تباين الاتجاهات وتشابك المصالح والمجتمعات .
- انتشار التسابق والتصارع بين وسائل الإعلام من خلال التنافس على إبهار جمهور الشباب وجذبه وإقناعه بأفكار معينة .

### دور وسائل الإعلام في بناء ثقافة أمنية ناجحة بين الشباب:

تشكل وسائل الإعلام بجميع آلياتها والمحتوى الذي تجسده جزء هام وحيوي من حياة الشباب .وقد كتب عالم الاجتماع الأمريكي الشهير آلن جنسبرج أنه "من يتحكم في وسائل الإعلام وصوها يستطيع التحكم في البناء الثقافي للشباب ."وقد ذكر (Lemish, & Rice, 2010, p.251) أن وسائل الإعلام تلعب دور هام في تنمية الثقافة الأمنية للشباب من خلال: أ- إعلام وتعليم الشباب حول المشكلات الأمنية التي تواجههم، ب -تعليمهم استراتيجيات وأسس مواجهة تلك المشكلات.

ومن خلال وسائل الإعلام المسؤولة، يمكن تشجيع الشباب للإنتماء بدرجة كبيرة إلى أمنهم الفردي وكذلك أمن المجتمع والتي تشكل جزء هام من الثقافة الأمنية. وتعمل الحملات من خلال وسائل الإعلام على تحسين مستويات الثقافة الأمنية المدنية وبناء إحساس وتعلم الشباب حول المخاطر. أيضاً، تعمل الإعلانات والتغطيات الإخبارية والبيئات الافتراضية مثل صفحات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لتعزيز الثقافة والوعي الأمني والتأثير في مواقف وسلوكيات الشباب.

(S. Han, S. Shavitt, 2014, p. 326)

تأكيداً على الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في بناء الثقافة الأمنية، اقترح (March, 2015, p.211) المضامين الأربعة التالية:- وسائل الإعلام تدعو لإعمال الفكر.- وسائل الإعلام تتوسط التأثير في تشكيل الهوية الثقافية للشباب.- يتجاوز تأثير وسائل الإعلام مجرد اكتساب المعلومات.- أصبحنا نعيش في ثقافة المشاركة والمعلومات عبر وسائل الإعلام.

وعندما تدخل الثقافة الأمنية حيز الإعلام يترتب على ذلك تداخل الكثير من عناصر الاتصال والجوانب الحياتية للشباب. فالإعلام يجمع بين الجوانب المنطقية/العاطفية، الجد/الهزل، السياسة/الترفيه. لقد أصبحنا محاطون بمجموعة كبيرة من صور الإعلام التي تشكل خرائطنا العقلية الثقافية و السياسية والاجتماعية خارج محيط خبراتنا المباشرة.

(Singer D. and Singer J, 2012, p.97-115)

وتعتمد تنمية الثقافة الأمنية والوعي الأمني للشباب من خلال وسائل الإعلام على مجموعة من الأسس وهي:

(Gaw, S, 2012, p. 481)

- الحفاظ على رسائل التوعية الأمنية واضحة وثابتة .
- تنوع آليات التوعية الأمنية وبناء السلوك الأمني للشباب .
- الحفاظ على اهتمام الشباب بالوعي الأمني .

وهناك علاقة قوية ومباشرة بين تعرض الشباب لوسائل الإعلام ونمو الثقافة الأمنية لديهم، حيث تقدم لهم المعلومات والترفيه والتعليم، بالإضافة إلى معلومات سريعة وفورية حول عوامل الأمن وتعزيزه في المجتمع ( Bittle, S, 2009, Haller, and C; Kadlec, A, 2009 )، تلعب وسائل الإعلام دور محوري في متابعة وتقييم الأداء الأمني، والمناقشات الشبابية بخصوص الأمن ومؤسساتها وكفاءتها، مما يسهم في زيادة الوعي بينهم.

(Madhavi and Nair, 2010)

#### تأثير وسائل الإعلام في تشكيل الثقافة الأمنية للشباب

تكمّن جوانب تأثير وسائل الإعلام في تشكيل الثقافة الأمنية للشباب كما بينها في: (Konrath, S, 2012)

أولاً: تأثير فردي أو مباشر :

تقدم وسائل الإعلام المعلومات حول المعايير الأمنية وإقناع الشباب لتقبلها. ويعتمد التأثير الفردي لوسائل الإعلام على الإقناع، حيث ينصب التركيز على القوة الإقناعية للمحتوى الذي يثير عملية التعلم الفردي وتحديث القيم والمعتقدات الشخصية، يتماشى ذلك التأثير مع نظرية التعلم الاجتماعي حيث يعمل التأثير التعليمي لوسائل الإعلام من خلال نمذجة الأدوار التعليمية. وتعمل تلك النمذجة للأدوار التعليمية على أداء مهام تعليمية وتحويل

المعرفة والقيم والسلوكيات وغيرها.

(Shayer, M., Ginsburg, D, 2013, P. 409)

ثانياً: تأثير اجتماعي أو غير مباشر :

تعمل المعلومات المقدمة عبر وسائل الإعلام كأداة تنسيقية لاكتساب الثقافة الأمنية. وتؤدي وسائل الإعلام هذا الدور من خلال آلية اجتماعية، هنا يتمحور تأثير وسائل الإعلام في حقيقة تقديم المعلومات بطريقة تحسن التناسق في اكتساب الثقافة من خلال خلق نوع من المعرفة العامة المشتركة. وتعمل هذه المعلومات ليس فقط على تحديث المعتقدات الشخصية للشباب ولكن أيضاً تسمح لهم بتحديث معتقداتهم حول آلية مشاركة تلك المعتقدات.

(Paul D. Williams, 2010, P 234)

وتعد الثقافة الأمنية بناء متغير بتغير المكان والظروف المحيطة ومن ثم، تمثل عملية بناء تلك الثقافة للشباب في المجتمعات الحديثة عمليات شاقة ومعقدة (KNIGHT, 2012) ، فالشباب في الوقت الراهن أصبحوا محاطين بصور متعددة أكثر تأثيراً من جانب الإعلام ولم يعد بناء الثقافة الأمنية للشباب خاضعاً فقط لعوامل الأسرة أو المجتمع الصغير بل إن تلك الثقافة يخضع للتأثير من جانب الإعلام.

(William, Williams Amalda, 2013, P. 379)

ويقدم الإعلام مجموعة كبيرة ومتنوعة من المصادر للتعبير عن الآراء والمعايير الثقافية للشباب ونماذج متباينة لبناء الثقافة الأمنية، أيضاً تتسم المعاني التي يكتسبها الشباب من الإعلام بالتنوع والانفتاح على التشكيل والتعديل بما يتناسب مع طبيعتهم واحتياجاتهم الأمنية .

(Grodin, Debra , 2013, P.5)

---

## نتائج البحث الميدانية

## (١) ترتيب وسائل الإعلام التي يتعرض لها المبحوثين حسب أهميتها

جدول (٤) يوضح ترتيب وسائل الإعلام التي يتعرض لها المبحوثين حسب أهميتها حيث ن=٣٠٠

الترتيب	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الوزن المنوي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صحافة	7	2.33	8	2.7	180	60	105	35	517	16.1
إذاعة	36	12	76	25.3	100	33.3	88	29.3	660	20.5
تلفزيون	109	36.3	144	48	40	13.3	7	2.33	955	29.7
شبكات التواصل الاجتماعي	184	61.3	112	37.3	4	1.33	0	0	1080	33.6
مجموع الأوزان	3212		300							

تشير بيانات الجدول السابق إلى ترتيب وسائل الإعلام وفقاً لدرجة

أهميتها للمبحوثين وجاءت على النحو التالي :

جاء في الترتيب الأول من هذه الوسائل "شبكات التواصل الاجتماعي" بوزن مئوي بلغت نسبته ٣٣,٦%، وجاء في الترتيب الثاني وسيلة "التلفزيون" بوزن مئوي بلغت نسبته ٢٩,٧%، أما في الترتيب الثالث فجاءت "الإذاعة" بوزن مئوي بلغت نسبته ٢٠,٥%، وجاء في الترتيب الرابع والأخير "الصحف" بوزن مئوي بلغت نسبته ١٦,٠١%.

## (٢) متوسط معدل تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام التالية

دور وسائل الإعلام في تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي المصري

جدول (٥)

يوضح متوسط معدل تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام وفقاً للنوع

مدى الدلالة	ن	الإجمالي		أكثر من ساعة		نصف ساعة - ساعة		أقل من نصف ساعة		متوسط التعرض	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الوسيلة	
غير دالة	١,٦٤٣	١٠٠	١٤١	-	-	٤١,١	٥٨	٥٨,٩	٨٣	نكور	الصحافة
		١٠٠	١٥٩	-	-	٣٤,٠	٥٤	٦٦,٠	١٠٥	إناث	
		١٠٠	٣٠٠	-	-	٣٧,٣	١١٢	٦٦,٧	١٨٨	الإجمالي	
مدى الدلالة	ن	الإجمالي		أكثر من ٣ ساعات		٣-٢ ساعات		أقل من ساعتين		متوسط التعرض	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الوسيلة	
غير دالة	١,٨٢٤	١٠٠	١٤١	٤٤,٠	٦٢	٣٣,٣	٤٧	٢٢,٧	٣٢	نكور	الإذاعة
		١٠٠	١٥٩	٣٩,٦	٦٣	٣٠,٨	٤٩	٢٩,٦	٤٧	إناث	
		١٠٠	٣٠٠	٤١,٧	١٢٥	٣٢,٠	٩٦	٢٦,٣	٧٩	الإجمالي	
دالة**	١١,٨٣٣	١٠٠	١٤١	١,٤	٢	٤٢,٦	٦٠	٥٦,٠	٧٩	نكور	التلفزيون
		١٠٠	١٥٩	١٠,٧	١٧	٣٣,٣	٥٣	٥٦,٠	٨٩	إناث	
		١٠٠	٣٠٠	٦,٣	١٩	٣٧,٧	١١٣	٥٦,٠	١٦٨	الإجمالي	
غير دالة	٠,٧٨٤	١٠٠	١٤١	٥٥,٣	٧٨	٤٤,٧	٦٣	-	-	شبكات	التواصل
		١٠٠	١٥٩	٦٠,٤	٩٦	٣٩,٥	٦٣	-	-	إناث	
		١٠٠	٣٠٠	٥٨,٠	١٧٤	٤٢,٠	١٢٦	-	-	الإجمالي	

يتضح من هذا الجدول وجود عدم علاقة بين معدل تعرض

المبحوثين لكل من (الصحافة- الإذاعة- شبكات التواصل) والنوع (الذكور- الإناث)، ولكنها دالة بين معدل تعرض المبحوثين للتلفزيون عند ( $p>0.01$ ) والنوع (الذكور- الإناث)، ففيما يخص الصحافة يوضح الجدول أن نسبة من يتعرضون لها أقل من نصف ساعة يومياً ٦٢,٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٥٨,٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٦,٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يتعرضون لها " نصف ساعة- ساعة" ٣٧,٣% موزعة بين ٤١,١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٤,٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

أما وسيلة الإذاعة فجاءت نسبة من يتعرضون لها " أقل من ساعتين" ٢٦,٣% موزعة بين ٢٢,٧% من إجمالي الذكور، في مقابل ٢٩,٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، في حين جاءت نسبة من يتعرضون لها " ٢- ٣ ساعات" يومياً ٣٢,٠% من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين ٣٣,٣% من

إجمالي عينة الذكور، و ٣٠,٨% من إجمالي عينة الإناث، وجاءت نسبة من يتعرضون لها " أكثر من ٣ ساعات" يوميا ٤١,٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٤٤,٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل ٣٩,٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وتشير أيضاً بيانات هذه الجدول فيما يخص وسيلة "التلفزيون" يوضح أن نسبة من يتعرضو له " أقل من ساعتين يومياً" ٥٦,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٥٦,٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل ٥٦,٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يتعرضون له "٢-٣ ساعات" ٣٧,٧% موزعة بين ٤٢,٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل ٣٣,٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يتعرضون له " أكثر من ٣ ساعات" ٦,٣% موزعة بين ١,٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل ١٠,٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وأخيراً ما يخص وسيلة "شبكات التواصل الاجتماعي" فجاءت نسبة من يتعرضون لها "٢-٣ ساعات" ٤٢,٠% موزعة بين ٤٤,٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل ٣٩,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يتعرضون له " أكثر من ٣ ساعات" ٥٨,٠% موزعة بين ٥٥,٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل ٦٠,٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من دراسة: **Kamara, M.**

**(2014)** - إدواردز **(2015)** **Edwards, K.** والتي أظهرت نمو مستويات

الوعي الأمني بين الشباب، ارتفاع مستوى السلوك الأمني للشباب بكثافة

التعرض لوسائل الإعلام.

(٣) أهم أسباب اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام لتعزيز ثقافتهم الأمنية.

جدول رقم (٦)  
أهم أسباب وسائل الإعلام لتعزيز ثقافتهم الأمنية وفقاً للنوع.

الأسباب	النوع	الذكور		الإناث		قيمة Z	الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%			
لمتابعة الأحداث المحلية	١٣٣	٩٤,٣	١٤٢	٢٧٥	٩١,٧	٠,٤٣٣٧	غير دالة	١
لتنمية معلومات الثقافة والأمنية	١٢٦	٨٩,٤	١٤١	٢٦٧	٨٩,٠	٠,٠٥٨٩	غير دالة	٢
لمتابعة الأحداث العالمية	٣٣	٢٣,٤	٢١	٥٤	١٨,٠	٠,٨٨١٤	غير دالة	٨
للتسلية والترفيه	٨٦	٦١,٠	١٠٠	١٨٦	٦٢,٠	٠,١٦٤٢	غير دالة	٤
للإلمام بالقضايا المثارة للتمكن من الحوار مع الآخرين	٤٢	٢٩,٨	٥٦	٩٨	٣٢,٧	٠,٤٦٩٦	غير دالة	٧
لمتابعة الموضوعات الأمنية المثارة في المجتمع	١٢٩	٩١,٥	١٣٤	٢٦٣	٨٧,٧	٠,٦٢٣٥	غير دالة	٣
الثقة بما تقدمه من معلومات	٥٣	٣٧,٦	٦١	١١٤	٣٨,٠	٠,٠٦٧٠	غير دالة	٦
لتشكيل الآراء حول القضايا المطروحة	٥٥	٣٩,٣	٦١	١١٦	٣٨,٨	٠,٠٧٩٤	غير دالة	٥
القوة في طرح الموضوعات المتعلقة بالقضايا الأمنية	١٣	٩,٢	٢٠	٣٣	١١,٠	٠,٢٩٠٢	غير دالة	٩
جملة من سنلوا	١٤١		١٥٩	٣٠٠				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام لتعزيز ثقافتهم الأمنية وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه الأسباب "لمتابعة الأحداث المحلية"، حيث جاء بنسبة بلغت ٩١,٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٩٤,٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل ٨٩,٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٤٣٣٧ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء فى الترتيب الثانى " لتنمية معلومات الثقافية والأمنية"، حيث جاءت بنسبة ٨٩,٠% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٨٩,٤% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل ٨٨,٧% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٠٥٨٩، وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء فى الترتيب الثالث " لمتابعة الموضوعات الأمنية المثارة فى المجتمع"، حيث جاءت بنسبة ٨٧,٧% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٩١,٥% من إجمالى مفردات عينة الإناث، فى مقابل ٨٤,٣% من إجمالى مفردات عينة الذكور، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٦٢٣٥، وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء فى الترتيب الرابع " للتسلية والترفيه"، حيث جاءت بنسبة ٦٢,٠% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦١,٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث فى مقابل ٦٢,٩% من إجمالى مفردات عينة الذكور، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,١٦٤٢، وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥% .

وجاء فى الترتيب الخامس " لتشكيل الآراء حول القضايا المطروحة"، حيث جاءت بنسبة ٣٨,٨% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٩,٣% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٨,٤% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير

دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة  $Z$  المحسوبة ٠,٠٧٩٤ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء فى الترتيب السادس " الثقة بما تقدمه من معلومات"، حيث جاءت بنسبة ٣٨,٠% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٧,٦% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٨,٤% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة  $Z$  المحسوبة ٠,٠٦٧٠ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء فى الترتيب السابع " للإلمام بالقضايا المثارة للتمكن من الحوار مع الآخرين"، حيث جاءت بنسبة ٣٢,٧% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٩,٨% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٥,٢% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة  $Z$  المحسوبة ٠,٤٦٩٦ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء فى الترتيب الثامن " لمتابعة الأحداث العالمية"، حيث جاءت بنسبة ١٨,٠% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٣,٤% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ١٣,٢% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة  $Z$  المحسوبة ٠,٨٨١٤ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء فى الترتيب التاسع " القوة فى طرح الموضوعات المتعلقة

بالقضايا الأمنية"، حيث جاءت بنسبة ١١,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٩,٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٢,٦% من إجمالي مفردات عينة الأنثى، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٢٩٠٣، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من بوخاري I. Bukhari, (2015)، ودراسة صالح عبدالله النملة (٢٠٠٧) والتي أشارت إلى قوة وسائل الإعلام في طرح الموضوعات المتعلقة بالقضايا الأمنية وإمكانية متابعة الموضوعات الأمنية المثارة في المجتمع وكذلك تشكيل الآراء حول المطروحة.

٤) أكثر أدوار وسائل الإعلام في تعزيز الثقافة الأمنية من وجهة نظر الباحثين.

جدول رقم (٧)  
أكثر أدوار وسائل الإعلام في تعزيز الثقافة الأمنية من وجهة نظر الباحثين وفقاً للنوع.

الترتيب	الدلالة	قيمة z	الإجمالي		الأنثى		الذكور		النوع
			%	ك	%	ك	%	ك	
١	غير دالة	٠,٠٣٤٦	٩٠,٧	٢٦٢	٩٠,٨	١٣٩	٩٠,٤	١٢٣	التعريف بالموضوعات المتعلقة بحقوق وواجبات المواطنين.
٥	دالة*داله	٢,٣٤٣١	٤٥,٧	١٣٢	٣٢,٧	٥٠	٦٠,٣	٨٢	التعريف بالموضوعات المتعلقة بالأمن الفكري
٨	غير دالة	٠,٢٧٧٢	٣١,١	٩٠	٣٢,٧	٥٠	٢٩,٤	٤٠	التعريف بالموضوعات المتعلقة بأمن وسلامة الوطن.
٩	غير دالة	٠,١٥٩٤	٢٧,٧	٨٠	٢٦,٨	٤١	٢٨,٧	٣٩	عدم الانقياد وراء الأفكار المضللة والاحترافات.
١٠	دالة*داله	٢,٢٥٩٩	٢٥,٦	٧٤	١٣,١	٢٠	٣٩,٧	٥٤	عدم القيام بسلوك مخالف للقانون
٤	غير دالة	٠,٢٢١٨	٥١,٦	١٤٩	٥٠,٣	٧٧	٥٢,٩	٧٢	الالتزام بالإرشادات التي تقدمها المؤسسة الأمنية.
٦	غير دالة	٠,٠٨٣١	٣٨,٨	١١٢	٣٩,٢	٦٠	٣٨,٢	٥٢	التوعية بضرورة المحافظة على ممتلكات.
٢	غير دالة	٠,١٩٤١	٦٨,٩	١٩٩	٦٩,٩	١٠٧	٦٧,٦	٩٢	ضرورة الإبلاغ عن أي محاولة لزعزعة استقرار المجتمع.
٣	غير دالة	٠,٠٢٧٧	٥٥,٧	١٦١	٥٥,٦	٨٥	٥٥,٩	٧٦	عدم التعاون مع الخارجيين على النظام والقانون.
٧	غير دالة	٠,١٥٩٤	٣٧,٠	١٠٧	٣٧,٩	٥٨	٣٦,٠	٤٩	الدعوى لممارسة السلوك الأمني بأشكاله المختلفة.
١١	غير دالة	٠,٠٠٦٩	١٨,٣	٥٣	١٨,٣	٢٨	١٨,٤	٢٥	التوعية بالمخاطر التي تواجه المجتمع
			٢٨٩		١٥٣		١٣٦		جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر أدوار وسائل الإعلام في تعزيز الثقافة الأمنية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه الأدوار " التعريف بالموضوعات المتعلقة بحقوق وواجبات المواطنين "، حيث جاء بنسبة بلغت ٩٠,٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٩٠,٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل ٩٠,٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان ، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً ، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٣٤٦، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الثاني " ضرورة الإبلاغ عن أي محاولة لزعزعة استقرار المجتمع"، حيث جاءت بنسبة ٦٨,٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٧,٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل ٦٩,٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان ، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً ، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,١٩٤١، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الثالث " عدم التعاون مع الخارجين على النظام والقانون"، حيث جاءت بنسبة ٥٥,٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٥,٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، في مقابل ٥٥,٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٠٢٧٧، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء فى الترتيب الرابع " الالتزام بالارشادات التى تقدمها المؤسسة الأمنية"، حيث جاءت بنسبة ٥١,٦% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٢,٩% من إجمالى مفردات عينة الإناث فى مقابل ٥٠,٣% من إجمالى مفردات عينة الذكور، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٢٢١٨، وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥% .

وجاء فى الترتيب الخامس " التعريف بالموضوعات المتعلقة بالأمن الفكرى"، حيث جاءت بنسبة ٤٥,٧% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٠,٣% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٢,٧% من إجمالى مفردات عينة الإناث، حيث إن هناك فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٢,٣٤٣١\*\* وهى أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين .

وجاء فى الترتيب السادس " التوعية بضرورة المحافظة على ممتلكات"، حيث جاءت بنسبة ٣٨,٨% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٨,٢% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٩,٢% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٠٨٣١ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥% .

وجاء فى الترتيب السابع " الدعوى لممارسة السلوك الأمنى بأشكاله المختلفة"، حيث جاءت بنسبة ٣٧,٠% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٦,٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٧,٩% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين

غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,١٥٩٤ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء فى الترتيب الثامن " التعريف بالموضوعات المتعلقة بأمن وسلامة الوطن"، حيث جاءت بنسبة ٣١,١% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٩,٤% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٢,٧% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٢٧٧٢ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء فى الترتيب التاسع " عدم الانقياد وراء الأفكار المضللة والانحرافات"، حيث جاءت بنسبة ٢٧,٧% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٨,٧% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٦,٨% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,١٥٩٤ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء فى الترتيب العاشر " عدم القيام بسلوك مخالف للقانون"، حيث جاءت بنسبة ٢٥,٦% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٩,٧% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ١٣,١% من إجمالى مفردات عينة الإناث، حيث إن هناك فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٢,٢٥٩٩\*\* وهى أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء في الترتيب الحادي عشر " التوعية بالمخاطر التي تواجه المجتمع"، حيث جاءت بنسبة ١٨,٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٨,٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٨,٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٠٠٦٩ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة كل من القيبيتي, Alqubaiti, (2016), Z. Y.، إدواردز, Edwards, K. (2015) والتي أظهرت نتائجها دور وسائل الإعلام في تشكيل الثقافة الأمنية على مستويات الأفراد والجماعات والمجتمعات، وأظهرت ارتفاع مستويات وعي الشباب بالأخطار الأمنية والتي ارتبطت بعلاقة موجبة بمستويات التعرض لوسائل الإعلام.

٥) أهم المشكلات التي تعاني منها وسائل الإعلام عند تناولها للقضايا والموضوعات الأمنية في رأي المبحوثين.

جدول رقم (٨)

أهم المشكلات التي تعاني منها وسائل الإعلام عند تناولها للقضايا والموضوعات الأمنية في رأي المبحوثين وفقاً للنوع.

الترتيب	الدالة	قيمة z	الإجمالي		الإناث		الذكور		النوع
			%	ك	%	ك	%	ك	
١	غير دالة	٠,٣٣٩٦	٦٩,٢	٢٠٠	٦٧,٣	١٠٣	٧١,٣	٩٧	غياب الجهات المختصة في القضايا الأمنية
٦	غير دالة	٠,٣٦٠٤	١٧,٠	٤٩	١٩,٠	٢٩	١٤,٧	٢٠	التوسع في نشر المعلومات دون التحقق منها ونشر معلومات غير دقيقة
٣	غير دالة	٠,١٣١٧	٥٤,٣	١٥٧	٥٣,٦	٨٢	٥٥,٢	٧٥	عدم تزويد الجهات الأمنية لوسائل الإعلام بالملفات الأمنية
٢	غير دالة	٠,٢٥٦٥	٦٨,٥	١٩٨	٦٩,٩	١٠٧	٦٦,٩	٩١	غياب الخبراء الأمنيين في القضايا والموضوعات الأمنية
٥	غير دالة	٠,٠٧٦٢	٢٧,٧	٨٠	٢٨,١	٤٣	٢٧,٢	٣٧	ضعف ثقة الجمهور في المعلومات المنشورة من خلال وسائل الإعلام
٤	غير دالة	٠,٣٣٩٦	٣٦,٧	١٠٦	٣٨,٦	٥٩	٣٤,٦	٤٧	غياب الإعلام الاستقصائي الأمني وندرة مراكز الدراسات الأمنية
			٢٨٩	١٥٣	١٣٦			جملة من سنلوا	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم المشكلات التي تعاني منها وسائل الإعلام عند تناولها للقضايا والموضوعات الأمنية في رأي المبحوثين وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه المشكلات " غياب الجهات المختصة في القضايا الأمنية"، حيث جاء بنسبة بلغت ٦٩,٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٩,٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل ٦٧,٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٣٣٩٦ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الثاني " غياب الخبراء الأمنيين في القضايا والموضوعات الأمنية"، حيث جاءت بنسبة ٦٨,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٦,٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل ٦٩,٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٢٥٦٥ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الثالث " عدم تزويد الجهات الأمنية لوسائل الإعلام بالملفات الأمنية"، حيث جاءت بنسبة ٥٤,٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٥,٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، في مقابل ٥٣,٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,١٣١٧ وهي

أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الرابع " غياب الإعلام الاستقصائي الأمني وندرة مراكز الدراسات الأمنية "، حيث جاءت بنسبة ٣٦,٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٤,٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث في مقابل ٣٨,٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٣٣٩٦، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الخامس " ضعف ثقة الجمهور في المعلومات المنشورة من خلال وسائل الإعلام"، حيث جاءت بنسبة ٢٧,٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٧,٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٨,١% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٠٧٦٢، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب السادس " التوسع في نشر المعلومات دون التحقق منها ونشر معلومات غير دقيقة"، حيث جاءت بنسبة ١٧,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٤,٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٩,٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة

## دور وسائل الإعلام في تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي المصري

وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

### (٦) أهم مقترحات المبحوثين لتطوير تناول وسائل الإعلام لموضوعات الثقافة الأمنية.

جدول رقم (٩)  
أهم مقترحات المبحوثين لتطوير تناول وسائل الإعلام لموضوعات الثقافة الأمنية وفقاً للنوع.

النوع	المقترحات	الذكور		الإناث		الإجمالي	قيمة z	الدلالة	الرتبة
		ك	%	ك	%				
٥٧	الاهتمام بالدقة والموضوعية	٤٦,٧	٦١	٤٣,٠	١١٨	٤٤,٧	٠,٣٠٤٨	غير دالة	٥
١٠٣	التغطية الشاملة للأحداث والقضايا الأمنية	٨٤,٤	٢	٧٨,٩	٢١٥	٨١,٤	٠,٤٤٩٨	غير دالة	٢
٦٥	إكراه في تناول الموضوعات الخاصة بالقضايا الأمنية	٥٣,٣	٨١	٥٧,٠	١٤٦	٥٥,٣	٠,٣٠٤٨	غير دالة	٣
١٠٧	عرض مختلف وجهات نظر المحللين والخبراء والمتخصصين في الموضوعات التي تتناولها	٨٧,٧	١٢	٨٨,٧	٢٣٣	٨٨,٣	٠,٠٨٣٢	غير دالة	١
٤٣	تضمين وسائل الإعلام برامج ترمي الثقافة الأمنية لدى الشباب	٣٥,٢	٥٦	٣٩,٤	٩٩	٣٧,٥	٠,٣٣٩٤	غير دالة	٦
٦١	استضافة قيادات أمنية تتيح للشباب أهمية الأمن ودورهم في تعزيزه	٥٠,٠	٧٥	٥٢,٨	١٣٦	٥١,٥	٠,٢٢٨١	غير دالة	٤
١٩	استضافة متخصصين بالقضايا الأمنية	١٥,٦	٣٤	٢٣,٩	٥٣	٢٠,١	٠,٦٧٨٠	غير دالة	٧
٢٢	عرض القضايا الأمنية أول بأول والتعليق عليها	١٨,٠	٢٦	١٨,٣	٤٨	١٨,٢	٠,٠٢٢٤	غير دالة	٨
	جملة من سنلوا	١٢٢		١٤٢		٢٦٤			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم مقترحات المبحوثين لتطوير تناول وسائل الإعلام لموضوعات الثقافة الأمنية وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه المقترحات " عرض مختلف وجهات نظر المحللين والخبراء والمتخصصين في الموضوعات التي تتناولها"، حيث جاء بنسبة بلغت ٨٨,٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٨٧,٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل ٨٨,٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٠٨٣٢ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الثانى " التغطية الشاملة للأحداث والقضايا الأمنية"، حيث جاءت بنسبة ٨١,٤% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٨٤,٤% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل ٧٨,٩% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان ، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً ، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٤٤٩٨ ، وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء فى الترتيب الثالث من هذه المقترحات " إكراه فى تناول الموضوعات الخاصة بالقضايا الأمنية"، حيث جاءت بنسبة ٥٥,٣% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٣,٣% من إجمالى مفردات عينة الإناث، فى مقابل ٥٧,٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٣٠٤٨ ، وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

أما فى الترتيب الرابع جاء " استضافة قيادات أمنية تبين للشباب أهمية الأمن ودورهم فى تعزيزه"، حيث جاءت بنسبة ٥١,٥% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٠,٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث فى مقابل ٥٢,٨% من إجمالى مفردات عينة الذكور، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٢٢٨١ ، وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥% .

وفى الترتيب الخامس جاء " الاهتمام بالدقة والموضوعية"، حيث جاءت بنسبة ٤٤,٧% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٦,٧% من

إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٣,٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة  $Z$  المحسوبة ٠,٣٠٤٨، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب السادس "تضمين وسائل الإعلام برامج تنمي الثقافة الأمنية لدى الشباب"، حيث جاءت بنسبة ٣٧,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٥,٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٩,٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة  $Z$  المحسوبة ٠,٣٣٩٤، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وفي الترتيب السابع جاء "استضافة متخصصين بالقضايا الأمنية"، حيث جاءت بنسبة ٢٠,١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٥,٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٣,٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة  $Z$  المحسوبة ٠,٦٧٨٠، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الثامن "عرض القضايا الأمنية أول بأول والتعليق عليها"، حيث جاءت بنسبة ١٨,٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٨,٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٨,٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير

دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٠٢٢٤ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

(٧) مقياس الثقافة الأمنية للشباب من خلال وسائل الإعلام

جدول (١٠) يوضح

مقياس الثقافة الأمنية للشباب من خلال وسائل الإعلام حيث ن= ٢٨٩

شدة الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		محايد		موافق		التوجع	الاستجابة	العبارة
			ك	س	ك	س	ك	س			
موافق	٠,٧٨٠١	٢,٨٤٧٧	٢٢,٨	٣١	٤١,٩	٥٧	٣٥,٣	٤٨	تفكر	مشاهدة المحتوى الإعلامي الآمن هو أكثر ما تلتبعه من وسائل الإعلام	
			٢٤,٨	٣٨	٣٢,٧	٥٠	٤٢,٥	٦٥	تفكر		
			٢٣,٤	٦٤	٣٧,٠	١٠٧	٣٤,١	١١٣	إجمالي		
محايد	٠,٧٥٢٣	١,٤٤٦٥	٢٦,٥	٣٦	٤٤,١	٦٠	٢٩,٤	٤٠	تفكر	أحرص باستمرار على مراجعة تصرفاتي والتحقق من مطابقتها للأمن والسلامة.	
			٣٠,١	٤٤	٤٣,١	٦٦	٢٦,٨	٤١	تفكر		
			٢٨,٤	٨٢	٤٣,٦	١٢٦	٢٨,٠	٨١	إجمالي		
موافق	٠,٤٣٧٥	٢,٨٠٦٢	٢,٢	٣	١٠,٣	١٤	٨٧,٥	١١٩	تفكر	الثقافة أداة هامة لتشر الوعي الأمني.	
			١,٣	٢	٢٠,٤	٣٢	٧٧,٨	١١٤	تفكر		
			١,٧	٥	١٥,٤	٤٦	٨٢,٤	٢٣٨	إجمالي		
موافق	٠,٥٣٥١	٢,٧٣٣٥	٥,١	٧	١٤,٠	١٩	٨٠,٩	١١٠	تفكر	أستمد قراراتي وأختاري حول الأمن والسلامة من البرامج الإعلامية.	
			٣,٤	٦	٢٠,٤	٣٢	٧٥,٢	١١٥	تفكر		
			٤,٥	١٣	١٧,٦	٥١	٧٧,٤	٢٢٥	إجمالي		
موافق	٠,٥٥٧١	٢,٩٢٩٧	٥,١	٧	٢٧,٤	٣٨	٦٦,٤	٩١	تفكر	تنتشر الحلول الأمنية في وسائل الإعلام أكثر من الاخطار والمشكلات.	
			٢,٦	٤	٣٠,٧	٤٧	٦٦,٧	١٠٢	تفكر		
			٣,٨	١١	٢٩,٤	٨٥	٦٦,٨	١٤٣	إجمالي		
موافق	٠,٥٨٨٩	٢,٩٢٢٨	٤,٤	٦	٢٤,٣	٣٣	٧١,٣	٩٧	تفكر	تعتمد الثقافة الأمنية على المادية والتنظيم والترايط.	
			٦,٥	١٠	٢٨,٨	٤٤	٦٤,٧	٩٤	تفكر		
			٥,٥	١٦	٢٦,٦	٧٧	٦٧,٨	١٤٦	إجمالي		
غير موافق	٠,٥٧٨٣	١,٤١٨٦	٥,٠٧	٦	٥,٤	٨	٤٣,٤	٥٩	تفكر	الأخطاء الأمنية سببها عوامل بشرية فقط.	
			٤٧,٧	٧٣	٣,٣	٥	٤٤,٠	٧٥	تفكر		
			٤٩,٦	١٤٢	٤,٥	١٣	٤٦,٤	١٣٤	إجمالي		
موافق	٠,٥٦٤٠	٢,٥٤٥١	٤,٤	٦	٣٠,٤	٤٢	٦٤,٧	٨٨	تفكر	نشر الثقافة الأمنية بوسائل الإعلام يعتمد على التقم الاجتماعية.	
			٣,٣	٥	٣٤,٦	٥٣	٦٢,٦	٩٥	تفكر		
			٣,٨	١١	٣٢,٩	٤٥	٦٣,٣	١٨٣	إجمالي		
موافق	٠,٦٣٣٣	٢,٤٤٩٨	٨,٨	١٢	٣٩,٧	٥٤	٥١,٥	٧٠	تفكر	تعتمد سرعة نشر المعرفة الأمنية عبر وسائل الإعلام على الشبكات المعلوماتية.	
			٦,٥	١٠	٣٤,٩	٤٦	٥٣,٦	٨٢	تفكر		
			٧,٦	٢٢	٣٩,٨	١١٥	٥٢,٦	١٥٢	إجمالي		
موافق	٠,٦٩٧٤	٢,٣٣٢١	١٤,٠	١٤	٤١,٢	٥٦	٤٤,٤	٦١	تفكر	تمثل إعلانات التوعية الأمنية مصدر للمعرفة حول الضوابط الأمنية.	
			١٢,٤	١٤	٣٤,٩	٤٦	٤٧,٧	٧٣	تفكر		
			١٣,٦	٣٨	٤٠,٥	١١٧	٤٦,٤	١٣٤	إجمالي		
غير موافق	٠,٥٥٠١	١,٧١٢٨	٧٧,٢	١٠٥	١٨,٤	٢٥	٤,٤	٦	تفكر	الرسائل الإعلامية حول الثقافة الأمنية احادية الاتجاه.	
			٧٥,٢	١١٥	١٩,٦	٣٠	٥,٢	٨	تفكر		
			٧٦,١	٢٢٠	١٤,٠	٥٥	٤,٨	١٤	إجمالي		
غير موافق	٠,٤٦٢٢	١,٧٤٢٣	٨١,٦	١١١	١٥,٤	٢١	٢,٩	٤	تفكر	لا أستفيد من رسائل التثقيف الأمني المقدمة عبر وسائل الإعلام.	
			٨١,٧	١٢٥	١٦,٣	٢٥	٢,٠	٣	تفكر		
			٨١,٧	٢٣٦	١٥,٤	٤٦	٢,٤	٧	إجمالي		
موافق	٠,٥٩١٠	٢,٦١٢٤	٥,١	٧	٢٥,٧	٣٥	٦٩,١	٩٤	تفكر	عناصر التحفيز والإيثار الفني تفوق في سهولة تفكر محتوى الرسائل الأمنية عبر وسائل الإعلام.	
			٥,٩	٩	٢٩,٤	٤٥	٦٤,٧	٩٩	تفكر		
			٥,٥	١٦	٢٧,٧	٨٠	٦٦,٨	١٤٣	إجمالي		
موافق	٠,٥٦٧٣	٢,٦٨١٦	٥,٩	٨	٢٣,٥	٣٢	٧٠,٦	٩٦	تفكر	يجب على الشباب بناء معرفة أساسية بالمبيدات الأمنية.	
			٤,٦	٧	١٩,٦	٣٠	٧٥,٨	١١٦	تفكر		
			٥,٢	١٥	٢١,٥	٦٢	٧٣,٤	٢١٢	إجمالي		
محايد	٠,٥٨٦٣	٢,٠٩٥٥	٥,٩	٨	٦٦,٢	٩٠	٢٧,٩	٣٨	تفكر	لا أستطيع في كثير من الأحيان فهم المقصود من محتوى رسائل التوعية الأمنية عبر وسائل الإعلام.	
			٥,٦	٧	٦٥,٤	١٠٠	٣٠,١	٤٦	تفكر		
			٥,٢	١٥	٦٥,٧	١٩٠	٢٩,١	٨٤	إجمالي		
موافق	٠,٦٣٣٨	٢,٥٤٣٢	٨,١	١١	٣٠,١	٤١	٦١,٨	٨٤	تفكر	حول الأخطار الأمنية في الحوارات والبرامج الإعلامية.	
			٧,٢	١١	٣٠,٧	٤٧	٦٢,١	٩٥	تفكر		
			٧,٦	٢٢	٣٠,٤	٨٨	٦١,٩	١٧٩	إجمالي		

دور وسائل الإعلام في تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي المصري

موافق	٠,٧٠٢٠	٢,٤٦٧١	١٢,٥	١٧	٢٨,٧	٣٩	٥٨,٨	٨٠	تقّر	التعرض لوسائل الإعلام يؤثر على ثقافتنا الأمنية.
			١١,٨	١٨	٢٩,٤	٤٥	٥٨,٨	٩٠	تشي	
غير موافق	٠,٩٥٩٨	١,٩٤٨٢	١٢,١	٣٥	٢٩,١	٨٤	٥٨,٨	١٧٠	إجمالي	المعلومات عبر وسائل الإعلام تخلف غموض وإرباك في الثقافة الأمنية للشباب.
			٥٥,٩	٧٦	٣٧,٥	٥١	٦,٦	٩	تقّر	
موافق	٠,٥٨٥١	٢,٦١٢٤	٦١,٤	٩٤	٢٧,٥	٤٢	١١,١	١٧	تشي	الثقافة الأمنية عبر وسائل الإعلام مجرد وسيلة لتضيئة الوقت.
			٥٨,٨	١٧٠	٣٢,٢	٩٣	٩,٠	٢٦	إجمالي	
محايد	٠,٦٠٦٦	٢,٣٣٥٢	٤,٤	٦	٢٧,٩	٣٨	٦٧,٦	٩٢	تقّر	وسائل الإعلام تدمر الوعي الأمني بين الشباب.
			٥,٩	٩	٢٨,٨	٤٤	٦٥,٤	١٠٠	تشي	
معارض	٠,٩٨٩٣	١,٣٦٣٣	٥,٢	١٥	٢٨,٤	٨٢	٦٦,٤	١٩٢	إجمالي	وسائل الإعلام هي المصدر الرئيسي للثقافة الأمنية.
			٩,٦	١٣	٥٥,٩	٧٦	٣٤,٦	٤٧	تقّر	
موافق	٠,٧٢٨٤	٢,٦٠٨٩	٩,٢	١٤	٥٩,٥	٩١	٣١,٤	٤٨	تشي	أعي معنى الأمن ويتفكك جداً لأي أخطار أمنية.
			٩,٣	٢٧	٥٧,٨	١٦٧	٣٢,٩	٩٥	إجمالي	
محايد	٠,٧٠٣٣	٢,٢٦٦٤	١٦,٤	٤٢	٣١,٨	٩٢	٥٣,٦	١٥٥	تقّر	أعي أمن المعلومات الشخصية.
			١٤,٧	٢٠	٤٦,٣	٥٣	٣٩,٠	٥٣	تشي	
معارض	٠,٧٤٦٥	١,٧٦١٢	١٥,٠	٢٣	٤١,٢	٦٣	٤٣,٨	٦٧	إجمالي	أفكر جيداً في تصرفاتي قبل الإقدام عليها خاصة تلك المرتبطة بالأمن والسلامة.
			١٤,٩	٤٣	٤٣,٦	١٢٦	٤١,٥	١٢٠	تقّر	
موافق	٠,٧٣١٢	١,٧٣٧٠	٣٨,٢	٥٢	٤٤,٩	٥١	١٦,٩	٢٣	تقّر	في حالة الشعور بعدم الأمان نحن نبدء أي عمل بل لا نقوم به.
			٤٦,٤	٧١	٣٣,٣	٥١	٢٠,٣	٣١	تشي	
معارض	٠,٧٣١٢	١,٧٣٧٠	٤١,٨	٦٤	٤٣,٨	٦٧	١٤,٤	٢٢	إجمالي	لا أتق في أشخاص لا أعرفهم.
			٤٣,٣	١٢٥	٣٩,٨	١١٥	١٧,٠	٤٩	تقّر	
موافق	٠,٩١٨٦	٢,٥٠٨٦	٨,١	١١	٣٨,٢	٥٢	٥٣,٧	٧٣	تقّر	أسترع في الاستجابة للتهديدات الأمنية.
			٩,٢	٨	٣٧,٣	٥٧	٥٧,٥	٨٨	تشي	
معارض	٠,٩٨٢٦	١,٤٨٧٨	٦,٦	١٤	٣٧,٧	١٠٩	٥٥,٧	١٦١	إجمالي	أحرص على السرية والتقصية في الأمور الخاصة بي.
			٥٨,١	٧٩	٢٧,٢	٣٧	١٤,٧	٢٠	تقّر	
موافق	٠,٩٧٩٠	٢,٦٠٨٩	٦٩,٤	١٠٠	٢٧,٥	٤٢	٧,٢	١١	تشي	أحرص على المعلومات والتدريب حول الأمن والسلامة.
			٦١,٩	١٧٩	٢٧,٣	٧٩	١٠,٧	٣١	إجمالي	
موافق	٠,٥٩٢٧	٢,٦٩٥٥	١٠,٣	١٤	١٢,٥	١٧	٧٧,٢	١٠٥	تقّر	لا أجد التحدث حول القضايا الأمنية الحساسة.
			١١,٨	١٨	٢٠,٩	٣٢	٦٧,٣	١٠٣	تشي	
معارض	٠,٩٦٣٥	١,٦٩٨٩	١١,١	٣٢	١٧,٠	٤٩	٧٢,٠	٢٠٨	إجمالي	أشعر أن لدي المعرفة والثقافة الأمنية القافية ولا أحتاج للمزيد.
			٥,٩	٨	٢٠,٦	٢٨	٧٣,٥	١٠٠	تقّر	
موافق	٠,٧٤٣٩	٢,٢٠٧٦	٤,٩	٧	١٩,٦	٣٠	٧٥,٨	١١٦	تشي	أشعر معلوماتي الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
			٥,٢	١٥	٢٠,١	٥٨	٧٤,٧	٢١٦	إجمالي	
موافق	٠,٩٥٤٩	٢,٥٥٠١	٨,١	١١	٢٧,٢	٣٧	٦٤,٧	٨٨	تقّر	أهدم بمتابعة الأخبار عن الحوادث وتحليل الأخطاء الأمنية فيها.
			٩,٨	١٥	٢٦,٨	٤١	٦٣,٤	٩٧	تشي	
معارض	٠,٧٩٦١	٢,٢٤٢٢	٩,٠	٢٦	٢٧,٠	٧٨	٥٤,٠	١٨٥	إجمالي	أهدم بقرأة الأخبار ذات المحتوى المرتبط بالثقافة الأمنية.
			٥٢,٩	٧٢	١١,٨	١٦	٣٥,٣	٤٨	تقّر	
موافق	٠,٧٠٧٤	٢,٣٨٠٦	٤٩,٧	٧٦	١٤,٤	٢٢	٣٥,٩	٥٥	تشي	أشعر معلوماتي الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
			٥١,٢	١٤٨	١٣,١	٣٨	٣٥,٦	١٠٣	إجمالي	
معارض	٠,٩٦٣٥	١,٦٩٨٩	٤١,٢	٥٦	٤٦,٣	٦٣	١٢,٥	١٧	تقّر	الاتصال والإعانة من أهم مصادر الوعي الأمني.
			٤١,٨	٦٤	٤٧,٧	٧٣	١٠,٥	١٦	تشي	
موافق	٠,٧٤٣٩	٢,٢٠٧٦	٤١,٥	١٢٠	٤٧,١	١٣٦	١١,٤	٣٣	إجمالي	أهدم بمتابعة الأخبار عن الحوادث وتحليل الأخطاء الأمنية فيها.
			٢٣,٥	٣٢	٣٨,٢	٥٢	٣٨,٢	٥٢	تقّر	
موافق	٠,٧١٨٠	٢,٧٣٣٥	٢٢,٩	٣٥	٢٨,١	٤٣	٤٩,٠	٧٥	تشي	أهدم بقرأة الأخبار ذات المحتوى المرتبط بالثقافة الأمنية.
			٢٣,٢	٦٧	٣٢,٩	٩٥	٤٣,٩	١٢٧	إجمالي	
موافق	٠,٧١٨٠	٢,٧٣٣٥	١١,٨	١٦	٤١,٩	٥٧	٤٦,٣	٦٣	تقّر	أهدم بقرأة الأخبار ذات المحتوى المرتبط بالثقافة الأمنية.
			١٩,٦	٣٠	٤١,٢	٦٣	٣٩,٢	٦٠	تشي	
موافق	٠,٧٩٦١	٢,٢٤٢٢	١٥,٩	٢٦	٣٦,٨	٥٠	٤٤,١	٦٠	تقّر	أهدم بقرأة الأخبار ذات المحتوى المرتبط بالثقافة الأمنية.
			٢٠,٩	٣٢	٣٤,٦	٥٣	٤٤,٤	٦٨	تشي	
موافق	٠,٧٩٦١	٢,٢٤٢٢	٢٠,١	٥٨	٣٥,٦	١٠٣	٤٤,٣	١٢٨	إجمالي	

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات الباحثين حول الثقافة الأمنية للشباب من خلال وسائل الإعلام، حيث جاءت العبارة "مشاهدة المحتوى الإعلامي الأمني هو أكثر ما أتابعه من وسائل الإعلام" بمعدل

استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٨٤٧٧ وانحراف معياري ٠,٧٨٠١، وجاءت العبارة " أحرص باستمرار على مراجعة تصرفاتي والتحقق من مطابقتها للأمن والسلامة" بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي ١,٩٩٦٥ وانحراف معياري ٠,٧٥٢٣، وجاءت العبارة " الثقافة أداة هامة لنشر الوعي الأمني" بمتوسط حسابي ٢,٨٠٦٢ وانحراف معياري ٠,٤٣٧٥، وباستجابة "موافق"، وجاءت العبارة " أستمد قراراتي وأحكامي حول الأمن والسلامة من البرامج الإعلامية" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٧٣٣٥ وانحراف معياري ٠,٥٣٥١، وجاءت العبارة " تنتشر الحلول الأمنية في وسائل الإعلام أكثر من الأخطار والمشكلات" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٦٢٩٧ وانحراف معياري ٠,٥٥٧١، وجاءت العبارة " تعتمد الثقافة الأمنية على الدافعية والتنظيم والترابط " بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٦٢٢٨ وانحراف معياري ٠,٥٨٨٩، وجاءت العبارة " الأخطاء الأمنية سببها عوامل بشرية فقط" بمعدل استجابة غير موافق بمتوسط حسابي ١,٤١٨٦ وانحراف معياري ٠,٥٧٨٣.

وجاءت أيضاً العبارة " نشر الثقافة الأمنية بوسائل الإعلام يعتمد على النظم الاجتماعية" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٥٩٥١ وانحراف معياري ٠,٥٦٤٠، وجاءت العبارة " تعتمد سرعة نشر المعرفة الأمنية عبر وسائل الإعلام على الشبكات المعلوماتية" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٤٤٩٨ وانحراف معياري ٠,٦٣٣٣، وجاءت العبارة " تمثل إعلانات التوعية الأمنية مصدر للمعرفة حول الضوابط الأمنية" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٣٣٢١ وانحراف معياري ٠,٦٩٧٤، وجاءت العبارة " الرسائل الإعلامية حول الثقافة الأمنية أحادية الاتجاه" بمعدل استجابة غير موافق بمتوسط حسابي ١,٧١٢٨ وانحراف معياري ٠,٥٥٠١.

وجاءت العبارة " لا أستفيد من رسائل التثقيف الأمني المقدمة عبر وسائل الإعلام" بمعدل استجابة غير موافق بمتوسط حسابي ١,٧٩٢٣ وانحراف معياري ٠,٤٦٢٢، وجاءت العبارة " عناصر التحفيز والإبهار الفني تفيدني في سهولة تذكر محتوى الرسائل الأمنية عبر وسائل الإعلام" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٦١٢٤ وانحراف معياري ٠,٥٩١٠، وجاءت العبارة " يجب على الشباب بناء معرفة أساسية بالمبادئ الأمنية." بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٦٨١٦ وانحراف معياري ٠,٥٦٧٣، وجاءت العبارة " لا أستطيع في كثير من الأحيان فهم المقصود من محتوى رسائل التوعية الأمنية عبر وسائل الإعلام" بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي ٢,٠٩٥٥ وانحراف معياري ٠,٥٨٦٣، وجاءت العبارة " الرمزية الثقافية تجعلني أكثر وعياً للرسائل حول الأخطار الأمنية في الحوارات والبرامج الإعلامية" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٥٤٣٢ وانحراف معياري ٠,٦٣٣٨.

وجاءت العبارة " التعرض لوسائل الإعلام يؤثر على ثقافتني الأمنية " بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٤٦٧١ وانحراف معياري ٠,٧٠٢٠، وجاءت العبارة " المعلومات عبر وسائل الإعلام تخلق غموض وإرتباك في الثقافة الأمنية للشباب" بمعدل استجابة غير موافق بمتوسط حسابي ١,٩٤٨٢ وانحراف معياري ٠,٦٥٦٨، وجاءت العبارة " الثقافة الأمنية عبر وسائل الإعلام مجرد وسيلة لتمضية الوقت" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٦١٢٤ وانحراف معياري ٠,٥٨٥١، وجاءت العبارة " وسائل الإعلام تنمي الوعي الأمني بين الشباب" بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي ٢,٢٣٥٢ وانحراف معياري ٠,٦٠٦٦، وجاءت العبارة " وسائل الإعلام هي المصدر الرئيسي للثقافة الأمنية" بمعدل استجابة معارض بمتوسط حسابي ١,٣٦٣٣

وانحراف معياري ٠,٧٠٣٩٧، وجاءت العبارة " أعي معنى الأمن ومتيقظ جداً لأي أخطار أمنية " بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٦٠٨٩ وانحراف معياري ٠,٧٢٨٤.

وجاءت العبارة " أعي أمن المعلومات الشخصية" بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي ٢,٢٦٦٤ وانحراف معياري ٠,٧٠٣٣، وجاءت العبارة " أفكر جيداً في تصرفاتي قبل الإقدام عليها خاصةً تلك المرتبطة بالأمن والسلامة" بمعدل استجابة غير موافق بمتوسط حسابي ١,٧٦١٢ وانحراف معياري ٠,٧٤٦٥، وجاءت العبارة " في حالة الشعور بعدم الأمان نحو شيء أو عمل ما، لا أقوم به" بمعدل استجابة غير موافق بمتوسط حسابي ١,٧٣٧٠ وانحراف معياري ٠,٧٣١٢، وجاءت العبارة " لا أثق في أشخاص لا أعرفهم" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٥٠٨٦ وانحراف معياري ٠,٦١٨٦، وجاءت العبارة " أتسرع في الاستجابة للتهديدات الأمنية" بمعدل استجابة غير موافق بمتوسط حسابي ١,٤٨٧٨ وانحراف معياري ٠,٦٨٢٦.

وجاءت العبارة " أحرص على السرية والخصوصية في الأمور الخاصة بي" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٦٠٨٩ وانحراف معياري ٠,٦٧٩٠، وجاءت العبارة " أحرص على المعلومات والتدريب حول الأمن والسلامة" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٦٩٥٥ وانحراف معياري ٠,٥٦٢٧، وجاءت العبارة " لا أجد التحدث حول القضايا الأمنية الحساسة " بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٥٥٠١ وانحراف معياري ٠,٦٥٤٩، وجاءت العبارة " أشعر أن لدى المعرفة والثقافة الأمنية الكافية ولا أحتاج للمزيد" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٣٨٠٦ وانحراف معياري ٠,٧٠٧٤، وجاءت العبارة " أنشر معلوماتي الشخصية عبر مواقع التواصل الإجتماعي"

بمعدل استجابة غير موافق بمتوسط حسابي ١,٦٩٨٩ وانحراف معياري ٠,٦٦٣٥، وجاءت العبارة "الاتصال والإعلام من أهم مصادر الوعي الأمني" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٢٠٧٦ وانحراف معياري ٠,٧٩٣٩.

وجاءت العبارة "أهتم بمتابعة الأخبار عن الحوادث وتحليل الأخطاء الأمنية فيها" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٧٣٣٥ وانحراف معياري ٠,٧١٨٠، وجاءت العبارة "أهتم بقراءة الأخبار ذات المحتوى المرتبط بالثقافة الأمنية" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٢٤٢٢ وانحراف معياري ٠,٧٦٦١.

### ثانيا : نتائج التحقق من صحة الفروض :

يحتوي هذا الجزء علي خلاصة ما توصل إليه البحث الراهنة من نتائج تطبيق الاستبيان، وسوف نتناول الباحثة في هذا الجزء نتائج التحقق من صحة فروض البحث والإجابة عن بعض تساؤلاتها البحثية، ثم تقدم ملخصاً عن هذه النتائج، والتي في ضوءها يمكن طرح عدد من المقترحات والتوصيات.

وفي ضوء أهداف الدراسة وفروضها سوف يتم عرض نتائج التحقق من صحة الفروض فيما يلي :

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين ممن يتابعون وسائل الإعلام تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع - الجامعات - المستوى الاقتصادي الاجتماعي) على مقياس تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي المصري.

ويقسم هذا الفرض إلى ثلاثة فروض فرعية هي:

**أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث ممن يتابعون وسائل الإعلام ومتوسطات درجاتهم على مقياس تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي المصري**

جدول (١١)

مقياس تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي وفقاً للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	١٣٦	٢,٤٧٧٩	٠,٥٤٣٨	٠,١١٩٦	٢٨٧	غير دالة عند ٠,٩٠٤
إناث	١٥٣	٢,٤٧٠٥	٠,٥٠٠٧			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث ممن يتابعون وسائل الإعلام ومتوسطات درجاتهم على مقياس تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي المصري، حيث بلغت قيمة "ت" ٠,١١٩٦ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث ممن يتابعون وسائل الإعلام ومتوسطات درجاتهم على مقياس تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي المصري.

**ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين ممن يتابعون وسائل الإعلام على مستوى الجامعات المصرية (بناها- عين شمس - ٦ أكتوبر) ومتوسطات درجاتهم على مقياس تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي المصري.**

جدول رقم (١٢)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات الباحثين على مقياس تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي المصري وفقاً للجامعة

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٧,٦٦٤٥١٨	٢	٣,٨٣٢٢٢	٧,٧٠٩٦	دالة عند ٠,٠١
داخل المجموعات	١٤٢,١٦٢٤٧	٢٨٦	٠,٤٩٧٠		
المجموع	١٤٩,٨٢٦٩٩	٢٨٨	-		

( ١٢٦ )

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة - العدد (١٨) يناير ٢٠١٨

تشير بيانات الجدول السابق إلي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين ممن يتابعون وسائل الإعلام على مستوى الجامعات المصرية (بنها- عين شمس - ٦ أكتوبر) ومتوسطات درجاتهم على مقياس تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي المصري، فقد ظهرت قيمة ف  $7,7096^{**}$  وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة =  $0,01$  ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين ممن يتابعون وسائل الإعلام على مستوى الجامعات المصرية (بنها- عين شمس - ٦ أكتوبر) ومتوسطات درجاتهم على مقياس تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي.

جدول (١٣)  
نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات  
على مقياس تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي

مستوى الدلالة	متوسط الانحرافات			المجموعات
	جامعة ٦ أكتوبر	جامعة عين شمس	جامعة بنها	
دالة**	*٠,٢٥٩٤٣٨	٠,١٤٠٠٠٠	-	جامعة بنها
دالة**	**٠,٣٩٩٤٣٨	-	٠,١٤٠٠٠٠	جامعة عين شمس
دالة**	-	**٠,٣٩٩٤٣٨	*٠,٢٥٩٤٣٨	جامعة ٦ أكتوبر

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل المبحوثين ممن يتابعون وسائل الإعلام على مستوى الجامعات المصرية (بنها- عين شمس - ٦ أكتوبر) ومتوسطات درجاتهم على مقياس تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي المصري.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين ، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

فيما يتعلق بإجمالي متوسطات درجات مبحوثين على مقياس تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي المصري، فقد جاء فروق بين مبحوثين

جامعة بنها ومبجوثين جامعة ٦ أكتوبر بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ  $0,259438$  \* لصالح مبجوثين جامعة ٦ أكتوبر وهو فرق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $0,05$  ، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبجوثين جامعة عين شمس ومبجوثي جامعة ٦ أكتوبر بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ  $0,399438$  \*\* لصالح جامعة ٦ أكتوبر لصالح مبجوثي جامعة ٦ أكتوبر ، وهو فرق دالة إحصائياً عند مستوى  $0,01$  ، ولم يظهر اختلاف بين مبجوثين جامعة بنها وجامعة عين شمس حيث بلغت الفرق بين الجامعتين  $0,140000$  ، وهو فرق غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة.

**ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبجوثين ممن يتابعون وسائل الإعلام ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع- متوسط- منخفض" ومتوسطات درجاتهم على مقياس تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي المصري.**

جدول رقم (١٤)  
تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبجوثين وفقاً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
غير دالة عند $0,196$	١,٦٧٣٢	٠,٨٦٨٤	١	٠,٨٦٨٤٤٢	بين المجموعات
		٠,٥١٩٠	٢٨٧	١٤٨,٩٥٨٥٤	داخل المجموعات
		-	٢٨٨	١٤٩,٨٢٦٩٩	المجموع

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبجوثين ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع- متوسط- منخفض" ممن يتابعون وسائل الإعلام ومتوسطات درجاتهم على مقياس تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي المصري، حيث بلغت قيمة "ف"  $1,6732$  وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند

أي مستوى دلالة، مما يدل على عدم صحة الفرض والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي "المرتفع - متوسط - منخفض" ممن يتابعون وسائل الإعلام ومتوسطات درجاتهم على مقياس تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي المصري.

**الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي المصري تبعاً لاختلاف كثافة التعرض لوسائل الإعلام.**

جدول رقم (١٥)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس تعزيز الثقافة الأمنية تبعاً لاختلاف كثافة التعرض لوسائل الإعلام

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٩,٩١٢٤٠٧	٢	٤,٩٥٦٢٠٣	١٠,١٣٠٩	دالة**
داخل المجموعات	١٣٩,٩١٤٥٨٣	٩٨٦	٠,٤٨٩٢١٢		
المجموع	١٤٩,٨٢٦٩٩٠	٢٨٨	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعرض المختلفة لوسائل الإعلام، وذلك علي مقياس تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي المصري، حيث بلغت قيمة ف ١٠,١٣٠٩\*\* وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي المصري تبعاً لاختلاف كثافة التعرض لوسائل الإعلام.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات  
المبحوثين ، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

جدول (١٦)  
نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي  
مقياس تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي المصري

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض
مرتفع	-	*٠,٢١٤٥٠٢	**٠,٤٨٧٧٨
متوسط	*٠,٢١٤٥٠٢	-	**٠,٢٧٣٢٨
منخفض	**٠,٤٨٧٧٨	**٠,٢٧٣٢٨	-

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات  
المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر  
أن مستوى الثقافة الأمنية يزداد لدى المبحوثين لكثيفي التعرض لوسائل الإعلام  
أكثر من متوسط وقليل التعرض.

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطي التعرض  
لوسائل الإعلام والمبحوثين مرتفعي التعرض لها بفرق بين المتوسطين  
الحسابيين بلغ \*٠,٢١٤٥٠٢ لصالح المبحوثين مرتفعي التعرض لوسائل  
الإعلام، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، بينما ظهر أن هناك  
اختلافاً بين المبحوثين مرتفعي التعرض لوسائل الإعلام والمبحوثين منخفضي  
التعرض لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ \*\*٠,٤٨٧٧٨ لصالح  
المبحوثين مرتفعي التعرض لوسائل الإعلام، وهو فرق دال إحصائياً عند  
مستوى دلالة ٠,٠١، وأيضاً ظهر أنه هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضي  
التعرض لوسائل الإعلام والمبحوثين متوسطي التعرض لها، حيث بلغ الفرق  
بين المتوسطين الحسابيين بلغ \*\*٠,٢٧٣٢٨ لصالح متوسطي التعرض  
لوسائل الإعلام، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.

**الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي المصري تبعاً لاختلاف وسائل الإعلام (صحافة - إذاعة - تليفزيون - شبكات تواصل).**

جدول رقم (١٧)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس تعزيز الثقافة الأمنية تبعاً لاختلاف وسائل الإعلام

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٦,٤٣٣٣٧٢	٣	٢,١٤٤٤٥٧	٤,٢٦٢١	دالة**
داخل المجموعات	١٤٣,٣٩٣٦١٨	٩٨٥	٠,٥٠٣١٣٦		
المجموع	١٤٩,٨٢٦٩٩٠	٢٨٨	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون التعرض لوسائل الإعلام المختلفة من (صحافة - إذاعة - تليفزيون - شبكات تواصل إجتماعي)، وذلك علي مقياس تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي المصري، حيث بلغت قيمة ف ٤,٢٦٢١ \* \* وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠١ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي المصري تبعاً لاختلاف وسائل الإعلام (صحافة - إذاعة - تليفزيون - شبكات تواصل إجتماعي).

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات

المبحوثين ، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

جدول (١٨)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي المصري

المجموعات	صحافة	إذاعة	تلفزيون	شبكات تواصل الاجتماعي
صحافة	-	٠,٠٧٤٨٧٩	٠,٠١٢٤٢٢	*٠,٣١٢٧٤٧
إذاعة	٠,٠٧٤٨٧٩	-	٠,٠٨٧٣٠٢	**٠,٣٨٧٦٢٦
تلفزيون	٠,٠١٢٤٢٢	٠,٠٨٧٣٠٢	-	**٠,٣٠٠٣٢٥
شبكات تواصل الاجتماعي	*٠,٣١٢٧٤٧	**٠,٣٨٧٦٢٦	**٠,٣٠٠٣٢٥	-

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الباحثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى الثقافة الأمنية يختلف لدى الباحثين بين وسيلة إعلامية وأخرى.

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين وسيلة الصحافة ووسيلة شبكات التواصل الاجتماعي بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ \*٠,٣١٢٧٤٧ لصالح شبكات التواصل الاجتماعي، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، بينما ظهر أن هناك اختلافاً بين الإذاعة و شبكات التواصل الاجتماعي بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ\*\*٠,٣٨٧٦٢٦ لصالح شبكات التواصل الاجتماعي، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، وأيضاً ظهر أنه هناك اختلافاً بين التلفزيون و شبكات التواصل الاجتماعي، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ\*\*٠,٣٠٠٣٢٥ لصالح التلفزيون، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.

### التوصيات والمقترحات

- زيادة مساحة البرامج التثقيفية والإرشادية المخصصة للشباب والتي تسعى إلى زيادة الثقافة الأمنية لديهم.
- إيجاد آليات للتعاون والتنسيق بين المؤسسات الإعلامية والهيئات الثقافية والأمنية في المجتمع لإثراء البرامج الإعلامية وتمكينها من

- الإسهام بدور فعال في مجال تنشئة الشباب.
- ضرورة وجود خطة إعلامية وطنية تحدد من خلالها أولويات الرسائل الإعلامية في مختلف المجالات وعلى رأسها المجال الأمني.
- استضافة بعض القيادات الأمنية لمناقشة الشباب عن الأمن ودورهم في تعزيزه.
- الاستفادة من التجارب الدولية المتقدمة في مجال مواجهة المشكلات وتعزيز الثقافة الأمنية في المجتمع.
- دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي المصري.
- دور وسائل الإعلام في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين.
- دور شبكات التواصل الاجتماعي وأثارها على الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي.
- الدور التربوي لأنشطة الإعلام المدرس في تنمية الثقافة الأمنية لدى المرحلة الثانوية.

#### قائمة مراجع البحث

#### أولاً: المراجع العربية

١. إيمان عبد الرحمن محمود: دور الإذاعة في نشر التوعية الأمنية "الإذاعة السودانية نموذجاً"، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض، ٢٠١٢.

٢. عصام الدين عثمان زين العابدين: أثر الصحافة السودانية في التوعية الأمنية، رسالة ماجستير، الخرطوم، جامعة أم درمان، ٢٠٠٤.
٣. مجاهد الشيخ أحمد الفادني: دور الصحافة المتخصصة في التوعية الأمنية والوقاية من الجريمة، رسالة ماجستير، الخرطوم، جامعة أم درمان، ٢٠٠٦.
٤. هاوكار ياسين شريف: دور الصحف الكردية في تنمية الوعي الأمني لدى الجمهور: دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠١٥.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية

5. Alipour, K.; Sadeghi, O.; Bokani, A. N.; Zarga, K., & Esmailzade, S. (2017). The Impact Of Mass Media On Society In Terms Of Security Culture And Ideology Of Youth, Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences; 5 (1).
6. Alipour, K.; Sadeghi, O.; Bokani, A. N.; Zarga, K., & Esmailzade, S. (2017). The Impact Of Mass Media On Society In Terms Of Security Culture And Ideology Of Youth, Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences; 5 (1).
7. Alqubaiti, Z. Y. (2016). The Paradox of Mass Media and Security Culture: A Study of Youths' Perceptions of Mass Media Role in Security Culture Formation, MA Thesis, Kennesaw State University.
8. Anderson, D, Bryant, J, Wilder, A, Santomero, A., Williams, M and Crawley, M (2013) Researching Blue's Clues: Viewing Behaviour and impact. Media Psychology, 2.

9. Bittle, S, Haller, and C; Kadlec, A. (2009). Promising Practices in Online Engagement, New York: Public Agenda Available at: [http://www.publicagenda.org/files/pdf/PA\\_CAPE\\_Paper3\\_Promising\\_Mech2.pdf](http://www.publicagenda.org/files/pdf/PA_CAPE_Paper3_Promising_Mech2.pdf)
10. Bukhari, I. (2015). Perceptions And Expectations About The Use Of Mass Media To Raise Youth's Security Culture In Crises Times, MA Thesis, Purdue University: France.
- 11.D. Zohar, (2013). Safety climate in industrial organizations: Theoretical and applied implications“, Journal of Applied Psychology. No 65.
- 12.Dunstan, D.W. (2010) Television Viewing Time and Mortality. Circulation;121.
- 13.Edwards, K. (2015). Examining the Security Awareness, and the Security Behaviors of Youth As A Result of Mass Media Watching, PhD Thesis, Nova Southeastern University.
- 14.Freedman, K. (2014). Teaching Visual Culture. Columbia University: Teachers College Press. Gaudelius, Y. M., & Garoian, C. R. The spectacle of visual culture. Studies in Art Education, 45(4).
- 15.Gaw, S. (2012). Ideas and reality: Adopting secure technologies and developing secure habits to prevent message disclosure. Dissertation Proquest (UMI. No. 3356710).
- 16.Grodin, Debra ; Lindlof, Thomas R. (Eds.) (2013). Constructing the Self in a Mediated World. Thousand Oaks, CA: Sage.

- 17.H. Zhang, D. A. Wiegmann, T. L. von Thaden,(2012). Safety Culture: a concept in chaos?, Urbana Champaign: University of Illinois, <http://www.humanfactors.uiuc.edu/Reports&PapersPDFs/humfac02/zhawiegvonshamithf02.pdf>
- 18.Hancox, R.J. (2014) Association Between Child and Adolescent Television Viewing and Adult Health: a longitudinal birth cohort study. Lancet. July 17-23;364(9430).
- 19.Imre, I. (2016). Assessing The Impact Of United States Mass Media On Croatian Youth Cultural Culture, PhD Thesis, University of Tennessee, Knoxville: USA.
- 20.Imre, I. (2016). Assessing The Impact Of United States Mass Media On Croatian Youth Cultural Culture, PhD Thesis, University of Tennessee, Knoxville: USA.
- 21.J. S. Carroll (2012), Safety culture as an ongoing process: Culture surveys as opportunities for enquiry and change, "Work & Stress", No12.
- 22.Kaiser Family Foundation (2010) 'Generation M: Media in the Lives of 8–18 Year-olds', Kaiser Family Foundation, 9 March.
- 23.Kamara, M. (2014). Effectiveness Of Mass Media For Safety Awareness Among Youth, MA Thesis, New Jersey Institute of Technology: USA.
- 24.Kamara, M. (2014). Effectiveness Of Mass Media For Safety Awareness Among Youth, MA Thesis, New Jersey Institute of Technology: USA.

25. Katzenstein, P. J. (2011) The culture of national security: norms and identity in world politics. New York: Columbia University Press.
26. Khalil and Hargreaves. (2015). "Perceptions of Security in Libya: Institutional and Revolutionary Actors," Peaceworks no. 108, U.S. Institute of Peace, April 2015.
27. KNIGHT, Kristina Knight, "Is media Losing Clout With Youth?" BizReport, (2012). <http://www.bizreport.com/2006/10/is-social-networking-losing-clout-with-youth.html>.
28. Konrath, S. (2012), 'Empathy: College Students Don't Have As Much As They Used To', University of Michigan News Service, 27 May 2012.
29. Labuschagne, W.A.; Burke, I.; Veerasamy, N., Eloff, M. M. (2016). Youth Security Culture And Awareness: Utilization Of A Mass Media Framework, Information & Media; 41 (3).
30. Lantis, J. S. (2012) Strategic culture and national security policy, International studies review, 4(3).
31. Lemish, D & Rice M., (2010) Television as a talking picture book. A prop for language acquisition. Journal of Child Language.
32. M. D. Cooper (2015). Towards a model of safety culture, "Safety Science, No 36.
33. Madhavi and Nair (2010). media and political awareness. weblink: <http://jansamacher.net/display.php3?id=and num70 and Lang=English>.

34. Marsh, Jackie (2015) 'Digital beginnings: Young children's use of popular culture, media and new technologies' Literacy Research Centre: University of Sheffield.
35. Parsons, T. (2015) Culture and social system revisited. In: L. Schneider, C. Donjean. ed. 1973. The idea of culture in the social sciences. London: Cambridge University Press.
36. Paul D. Williams (2010), "Security Studies: An Introduction," in Security Studies : an Introduction ed. Paul D. Williams (New York: Routledge).
37. Pearson, E., Dorrian, J., & Litchfield, C. (2011). Harnessing Visual Media in Environmental Education: Increasing Knowledge of Orangutan Conservation Issues and Facilitating Sustainable Behaviour through Video Presentations. Environmental Education Research, 17(6).
38. Petko, D. (2012). Teachers' pedagogical beliefs and their use of digital media in classrooms: Sharpening the focus of the 'will, skill, tool' model and integrating teachers' constructivist orientations. Computers & Education, 58(4).
39. S. Han, S. Shavitt, (2014). Persuasion and Culture: Advertising Appeals in Individualistic and Collectivistic Societies, in Journal of Experimental Social Psychology, 30.
40. Shayer, M., Ginsburg, D. (2013) Thirty years on - a large anti-Flynn effect? (II): 13- and 14-year-olds. Piagetian tests of formal operations norms 1976-2006/7. British Journal of Educational Psychology, 79,(3).

- 41.Sidi, I. F.; Jabar, M. A.; Sani, N. F. M.; Mustapha, A., & Supian, S. R. (2015). A Survey on Security Culture among Youth in Malaysia According to Mass Media Exposure, Australian Journal of Basic and Applied Sciences, 6(12), ISSN 1991-8178.
- 42.Singer D. and Singer J (2012) 'Evaluating the classroom viewing of a television series: Degrassi Junior High' in Zillmann, D., Braynt M and Huston A (eds) Media, Children and the family: Social Scientific, psycho-dynamic, and clinical perspectives. Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum.
- 43.Smith, P., Mahdavi, J., Carvalho, M., Fisher, S., Russell, S.(2015). Cyberbullying: Its Nature and Impact in Secondary School Pupils; Journal of Child Psychology and Psychiatry; 49:4.
- 44.Vandewater, E.A. (2016) 'When the television is always on', American Behavioral Scientist, 48(5).
- 45.Veiga, A. (2014). Cultivating Security Culture For Youth Through Mass Media, PhD Thesis, University of Pretoria: South Africa.
- 46.William, Williams Amalda (2013), A Review Of Media Profiles By Adolescents.
- 47.Xiong, P. (2016). Towards Building A Successful Security Culture Among Youth In Norway Through Mass Media, MA Thesis, Gjovik University: Norway.